شَرْحُ
كتابِ دُرُوسِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

الْجُزْءُ الرَّابِعُ

تَأْلِيفُ

د . ف عبد الرَّحيم

شَرَحَهُ

حسين بن أحمد بن عبدالله آل علي
المدرِّسُ بمعهدِ تعليمِ اللُّغةِ العربيَّةِ
بالجامعةِ الإسلاميةِ


بسم الله الرحمن الرحيم

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

الفعلُ ينقسمُ باعتبارِ معناه إلى قسمين : **مُتَعَدٍّ** ، **ولاَزِمٍ** .

١ – الْمُتَعَدِّي

المتعدِّي، هو : ما تَجَاوَزَ أَثَرُهُ الفاعلَ إلى المفعولِ به، نحو : فهمتُ الدَّرسَ وقرأتُ الكتابَ.

فهو يحتاجُ إلى فاعلٍ ، ومفعولٍ به .

علامته : قبول الضَّمير (الهاء) العائد إلى المفعول به ، نحو : فهمتُ الدرسَ وحفظتُهُ .

ونحو : ضربتُ الْحَيَّةَ وقَتَلْتُهَا .

فضمير الغِيبة في (حفظتُهُ، وقتلتُها) عائد إلى المفعول به .

ومن علاماته : أن يُصَاغَ منه اسمُ المفعول مباشرة (أي : غيرُ مُقْتَرِنٍ بحرفِ جرٍّ) نحو : مكتوب ، ومضروب ، ومفهوم .

٢ – اللاَّزِمُ (القَاصِرُ)

اللاَّزِمُ ، هو : ما لم يتعدَّ أَثَرُهُ الفاعلَ .

نحو : بَكَى الطِّفْلُ ونَامَ . جلستُ في البيتِ. نزل السائقُ من السيارةِ . خرجتُ من البيت. سِرْتُ وَرَاءَهُ .

فهو لا يحتاج إلى مفعول به . ولا يُصَاغ منه اسمُ المفعول إلا بواسطةِ حرفِ جَرٍّ ، أو ظرفٍ ، نحو : مَذْهُوب إليه ، ومَخْرُوج منه ، ومَجْلُوس فيه، ومَسِير وَرَاءَهُ .

طَرَائِقُ تَعْدِيَةِ الفِعْلِ اللاَّزِمِ

لتعدية الفعل اللاَّزم ثلاث طرائق ، هي :

أ– **نقله إلى باب أَفْعَلَ** ، نحو : أَبْكَى الرَّجُلُ الطفلَ . أَجْلَسَ المراقبُ الطَّالِبَ .

ب- نقله إلى باب فَعَّلَ ، نحو : بَكَّى الرَّجُلُ الطفلَ . جلَّس المراقبُ الطَّالِبَ .

ج- تَعْدِيَةُ اللاَّزِمِ بواسطةِ حرفِ الجرِّ ، نحو : غَضِبَ اللهُ على اليهودِ . فالمجرور (اليهود) بمعنى المفعول به؛ ولذلك نقول في إعرابه: الجار والمجرور في محل نصب مفعول به غير صريح . ومن الأمثلة قولك: نظرتُ إلى الجبلِ . رَغِبْتُ في السُّنَّةِ . تَمَسَّكْ بِالفَضِيلَةِ . اِطَّلَعَ الْمُدِيرُ على الكِتَابِ .

مِنْ مَعَاني فَعَّلَ

١- **التَّعْدِيَةُ** : نحو : جَلَّسَ الْمُرَاقِبُ الطَّالِبَ .

٢- **التَّكْثِيرُ** : وذلك إذا كان المفعول به كثيرا ، نحو: كَسَّرْتُ الأَقْلامَ . فَتَّحْتُ الأَبْوَابَ .

٣- **الْمُبَالَغَةُ** : وذلك إذا كان المفعول به شيئا واحدا ،نحو:كَسَّرْتُ القَلَمَ . فَتَّحْتُ البابَ.

أَرَى من بَابِ أَفْعَلَ

رَأَى الثُّلاثي المجرَّد، مضارعه : يَرَى ، والأمر منه : رَ ؛ تقول : رَهْ (بهاء السَّكتْ) .

وهو ينصب مفعولاً واحداً .

أما أرى الثلاثي المزيد فهو من باب أفعل ، فأصله : أَرْأَى ، حذفت الهمزة تخفيفا، فصار: أَرَى ، ومضارعه : يُرِى ، والأمر منه : أَرِ ؛ تقول: أَرِنِي كتابَك .

وهو ينصب مفعولين ؛ لأنه مُتَعَدٍّ نُقِل إلى باب أَفْعَل .

جَمْعُ الْجَمْعِ

قد يُجْمَعُ الْجَمْعُ ، وهو سَمَاعِيّ يُحْفَظُ ، ولا يُقاس عليه .

من أمثلته :

إناءٌ – آنيةٌ – أَوَانٍ .

سِوَارٌ – أَسْوِرَةٌ – أَسَاوِرُ .

يَدٌ – أَيْدٍ – أَيَادٍ .

طَرِيقٌ – طُرُقٌ – طُرُقَاتٌ .

مَكَانٌ – أَمْكِنَةٌ – أَمَاكِنُ .

إِنَّمَا

هي عِبَارَةٌ عن دخولِ (ما) الزَّائدةِ الكَافَّةِ على (إنَّ) .

فإذا دخلت (ما) الزَّائدة الكافَّة على (إنَّ) أَثَّرَتْ فيها من جهتين :

١– تُبْطِلُ عَمَلَهَا في الجملةِ الاسميَّةِ ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ .

٢– تَجْعَلُهَا تدخلُ على الجملةِ الفعليَّةِ ، كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ .

معناها : تُفِيدُ الْحَصْرَ، (التَّعْيِين) أي : إِثْبَاتُ وتَعْيِينُ صفة واحدة دون غيرها من الصفات، نحو : إنما محمدٌ طالبٌ، أَثْبَتْنَا أنه طالبٌ فقط، وليس له صفة أخرى ، فهو ليس بطبيب ، ولا معلّم ... إلخ .

الإعراب : إنَّما محمدٌ طالبٌ .

إنما : **إنَّ** : حرف نصب مُهْمَل (لا عمل له) مبني على الفتح .

ما : حرف زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

طالبٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أُسْلُوبُ التَّحْذِيرِ

التحذيرُ : تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ على أمرٍ مكروهٍ ؛ ليجتنبه .

مثاله : إِيَّاكَ والكَذِبَ . إِيَّاكُمَا والغِيبَةَ . إِيَّاكُمْ والزِّنَا . إِيَّاكُنَّ والتَّبَرُّجَ .

إعرابه : إِيَّاكَ والكذبَ .

إياك : ضمير نصب منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف ، تقديره : أُحَذِّرُ .

وَ : حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .

الكذبَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفعله محذوف تقديره : اِحْذَرْ

وجملة (الكذب) معطوفة على جملة (إياك) .

تأكيدُ الفعلِ الماضي بـ اللاَّم وقَدْ

إذا كان جواب القسم فعلا ماضيا مثبتاً أُكِّدَ باللاَّم وقد .

قال تعالى : ﴿ تَـٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَـرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡـنَا ﴾

وقال تعالى : ﴿ وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ۝ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴾

وتقول : والله لقد فرحتُ بنجاحك . والله لقد فهمتُ الدرس .

أَمْسَى

أمسى : فعل ناسخ من أخوات كان يرفع الاسم وينصب الخبر ،

نحو : أمسى الجوُّ بارداً .

أمستِ الأمُّ مريضةً .

↓ ↓

اسم أمسى خبر أمسى

مرفوع منصوب

الدَّرْسُ الثَّانِي

بَابُ فَاعَلَ

من أمثلتِه : صَافَحَ ، نَادَى ، قَاتَلَ ، سَافَرَ .

حرفُ الزِّيادةِ : الألف .

مَصدرُه : له وزنان ، هما :

١– **مُفَاعَلَةٌ** ، نحو : قَاتَلَ : مُقَاتَلَة ، شَارَكَ : مُشَارَكَة .

٢– **فِعَالٌ** ، نحو : قَاتَلَ : قِتَال ، نَادَى : نِدَاء .

من معانيهِ :

١– **الْمُشَارَكَةُ** ، نحو : صافحَ الرَّجلُ أخاه ، قاتلَ المسلمون المشركين .

٢– **بمعنى فَعَلَ** ، نحو : سَافَرَ ، هَاجَرَ ، جَاوَزَ .

مُشْتَقَّاتُهُ :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
صَاْفَحَ	يُصَاْفِحُ	صَاْفِحْ	مُصَافَحَةٌ	مُصَافِحٌ	مُصَافَحٌ
سَاْفَرَ	يُسَاْفِرُ	سَاْفِرْ	سَفَرٌ ومُسَافَرَةٌ	مُسَاْفِرٌ	(لازم)
نَادَى	يُنَادِي	نَادِ	مُنَادَاةٌ ونِدَاءٌ	مُنَادٍ (الْمُنَادِي)	مُنَادًى(الْمُنَادَى)

معاني قَدْ

قَدْ : تأتي بمعنى **التَّوكيدِ** مع الفعل الماضي ، وتأتي بمعنى **الاحتمالِ والشَّكِّ** ، **والتَّقليلِ**، **والتَّحقيقِ** مع المضارع ، وإليك البيان :

١– إذا دخلت قد على الفعل الماضي أفادت **التَّوكيد** (التَّحقيق) كما في قوله تعالى :

﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ... ﴾ وكما في قولك : قد نجحت .

٢– إذا دخلت على المضارع أفادت أحدَ أمورٍ ثلاثةٍ :

(أ) **الاحتمال والشَّك** ، نحو : قد يأتي المديرُ .

(ب) **التَّقليل** ، نحو : قد يرسب المجتهدُ ، وقد يصدق الكَذُوبُ .

(ج) **التَّحقيق** ، نحو قوله تعالى : ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ﴾ وقوله تعالى :

﴿ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ ... ﴾ .

تَخْفِيفُ لَكِنَّ (لَكِنْ)

إذا **خُفِّفَتْ** لكنَّ : بطل عملها ، ودخلت على الجملة الفعلية .

فمثال إبطال عملها ، قوله تعالى : ﴿ لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ .

وكقولك : جاء عليٌّ لكنْ أخوه غائبٌ .

ومثال دخولها على الجملة الفعلية ، قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾ .

وكقولك : جاء عليٌّ لكنْ غابَ خالدٌ .

ويجوز أن تسبقها واو العطف ؛ فتقول : جاء عليٌّ ولكنْ غابَ خالدٌ .

فائدتها : الاسْتِدْرَاك .

الإعراب : جاء المدرسُ لكنِ الطُّلاَّبُ غابوا .

جاءَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

المدرسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لكنْ : حرف ابتداء واستدراك مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الطُّلابُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

غابوا : فعل وفاعل، والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ، وجملة (الطلاب غابوا) ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

ذَوُو – أُوْلُو

مُلْحَقَتَانِ بجمعِ المذكَّرِ السَّالم ، وتعربان إعرابه ، رفعاً بالواو ، ونصباً وجَرًّا بالياء .

وهما بمعنى (**أصحاب**) .

مثالُ الرَّفْعِ: نحن ذَوُو عِلْمٍ، وأُوْلُو فَضْلٍ . **مثالُ النَّصْبِ** : رأيت ذَوِي علمٍ، وأُولِي فضلٍ.

مثالُ الْجَرِّ : ذهبت إلى ذَوِي علمٍ ، وَأُولِي فضلٍ .

تَصَرُّفُ كَافِ الْخِطَابِ في اسمي الإشارة (ذَلِكَ ، وتِلْكَ)

معنى تَصَرُّفِ كافِ الخطابِ : مُرَاعَاةُ الْمُخَاطَبِ ، فالكاف يُرَاعَى في لفظها المخاطَب مُفرداً ، أو مُثنىً ، أو جَمعاً ؛ مُذكَّراً ، أو مُؤنَّثاً .

الأمثلة :

قال تعالى: ﴿أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَن تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ﴾ وقال تعالى: ﴿فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾

وقال تعالى : ﴿ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ﴾ .

وكقولك : أذلكمُ القلمُ لكم يا إخوانُ ؟ أتلكِ المجلةُ لكِ يا فاطمةُ ؟

اللاَّمُ الْمُزَحْلَقَةُ

هي لام الابتداء انتقلت إلى الخبر بسبب دخول إنَّ (مكسورة الهمزة) عليها .

فائدتها : التوكيد ؛ ولذلك انتقلت إلى الخبر بعد دخول إنّ عليها ؛ كراهة اجتماع مُؤَكِّدَيْنِ في أوَّل الكلام .

الأمثلة :

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ وقال تعالى : ﴿ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ ... ﴾

وكقولك : إنّ هذا لَطَالِبٌ . إنّ الدرسَ لَمُفيدٌ .

قد تدخل على اسم إنّ ، وذلك إذا تأخر الاسم ،كما في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً ﴾ .

الإعراب : إنّ الدرسَ لمفيدٌ .

إنَّ : حرف نصب وتوكيد مبني على الفتح .

الدرسَ : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لمفيدٌ : اللام المزحلقة : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

مفيد : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

جَمْعُ بَرْنَامَجٍ على بَرَامِجَ

إذا جُمِعَ الاسم الذي حروفه خمسة، أو أكثر على صيغة منتهى الجموع حُذِفَ ما زاد على الأربعة (وذلك بالرجوع إلى أصول الكلمات في المعاجم) نحو :

سَفَرْجَل : سَفَارِج . عَنْدَلِيب : عَنَادِل . عَنْكَبُوت : عَنَاكِب . مُسْتَشْفَى : مَشَافٍ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

بَابُ تَفَعَّلَ

من أمثلته : تَعَلَّمَ ، تَحَدَّثَ ، تَغَدَّى .

حرفا الزِّيادة : التَّاء ، والتَّضعيف .

مصدره : تفَعُّلٌ (كُلُّ فعلٍ بُدِئَ بالتَّاءِ الزَّائدة ضُمَّ ما قبل آخره) .

نحو : تَحَدَّثَ : تَحَدُّثٌ ، تَسَلَّمَ : تَسَلُّمٌ .

من معانيه :

- **الْمُطَاوَعَةُ** : وهي قَبُولُ أَثَرِ الفعلِ ، فيصير المفعول فاعلا ، أي : أنَّ المطاوعة تَجْعَلُ الفعلَ المتعدَّي إلى مفعول واحد لازماً ، نحو : كسَّرتُ الزُّجَاجَ ، فتَكَسَّرَ الزُّجَاجُ .

وتجعل المتعدي إلى مفعولين متعديًّا إلى مفعول واحد ، نحو :

علَّمْتُ الطالبَ القرآنَ ، فتعلَّمَ الطالبُ القرآنَ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
تَوَكَّلَ	يَتَوَكَّلُ	تَوَكَّلْ	تَوَكُّلٌ	مُتَوَكِّلٌ	(لازم)
تَمَنَّى	يَتَمَنَّى	تَمَنَّ	تَمَنٍّ (أصله تَمَنُّيٌ)	مُتَمَنٍّ (الْمُتَمَنِّي)	مُتَمَنًّى
تَحَدَّثَ	يَتَحَدَّثُ	تَحَدَّثْ	تَحَدُّثٌ	مُتَحَدِّثٌ	(لازم)
تَدَبَّرَ	يَتَدَبَّرُ	تَدَبَّرْ	تَدَبُّرٌ	مُتَدَبِّرٌ	مُتَدَبَّرٌ

يجوز حذف إحدى التَّاءين في باب تَفَعَّلَ إذا كان مضارعاً مبدوءاً بالتاء ، نحو قوله تعالى :

﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ ﴾ والأصل: تَتَنَزَّلُ الملائكةُ ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَجَسَّسُواْ ﴾ والأصل: ولا تَتَجَسَّسُوا .

لَمَّا الحِينِيَّةُ

ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على السكون في محل نصب . تتضمن معنى الشرط ، فهي تحتاج إلى فعل شرط وإلى جواب . تختص بالزمان الماضي ، فشرطها وجوابها ماضيان .

الأمثلة : قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي ﴾ .

ونحو قولك : لَمَّا وصلتُ المدينة صليتُ ركعتين في المسجد النبوي الشريف .

ونحو : لَمَّا سَمِعَ الطَّالبُ الأذانَ تَوَضَّأَ .

الإعراب : لماَّ جاءَ المدرسُ دخلَ الطلابُ .

لماَّ : ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب .

جاء : فعلُ الشرطِ فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .

المدرسُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وجملة الشرط (جاءَ المدرسُ) في محل جر مضاف إليه .

دخلَ : جواب الشرط فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح .

الطُّلابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه الظاهرة ، وجملة الجواب (دخلَ الطُّلابُ) لا محلَّ لها من الإعراب . (لأن لَمَّا غير جازمة) .

الاسمُ المنصوبُ على الاخْتِصَاصِ

يُؤْتَى به لبيان المقصود بالضمير الذي قبله ، ويُنْصَبُ على أنه مفعول به لفعل محذوف وجوبا تقديره (أَخُصُّ) .

أنواعه :

أ- **معَرَّفٌ بأَلْ** ، نحو : نحن الطلابَ نُحِبُّ العلمَ . نحن المسلمين لا نشركُ باللهِ شيئاً .

ب- **معَرَّفٌ بالإضافةِ** ، نحو : نحن طلابَ العلمِ نجتهدُ في دروسنا .

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم : " إنَّا مَعْشَرَ الأنبياءِ لا نُوْرَثُ "

الإعراب : نحنُ الطُّلاَّبَ نحبُّ العلمَ .

نحنُ : ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ.

الطُّلابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لفعل محذوف وجوبا، تقديره (أَخُصُّ) ، وجملة (**نحبُّ العلمَ**) في محلِّ رفع خبر نحن .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

بَابُ تَفَاعَلَ

من أمثلته : تَدَارَكَ ، تَعَامَلَ ، تَعَاوَنَ .

حرفا الزيادة : التَّاء ، والألف .

مصدره : تَفَاعُلٌ : (بضم ما قبل آخره) نحو : تَدَارَكَ : تَدَارُكٌ ، تَنَاوَمَ : تَنَاوُمٌ .

من معانيه :

١- **الْمُشَارَكَةُ** ، نحو : تَصَافَحَ الرَّجلانِ . تَقَاتَلَ الجنودُ .

٢- **إظْهَارُ مَا ليسَ في البَاطِنِ** ، نحو : تَبَاكَى الطفلُ . تَعَامَى الرجلُ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
تَدَارَكَ	يَتَدَارَكُ	تَدَارَكْ	تَدَارُكٌ	مُتَدَارِكٌ	مُتَدَارَكٌ
تَعَامَى	يَتَعَامَى	تَعَامَ	تَعَامٍ (أصله تَعَامُيٌ)	مُتَعَامٍ	(لازم)
تَعَاوَنَ	يَتَعَاوَنُ	تَعَاوَنْ	تَعَاوُنٌ	مُتَعَاوِنٌ	(لازم)

يجوز حذف إحدى التاءين إذا كان الفعل مضارعا مبدوءاً بالتاء ، نحو قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ ﴾ والأصل : ولا تَتعاونوا . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ ﴾ والأصل : ولا تَتنابزوا .

حذفُ حرفِ الجرِّ قبلَ المصدرِ الْمُؤَوَّلِ

يجوز حذف حرف الجر الواقع قبل المصدر المؤوَّل .

نحو : أمرنا الله أن نصلي، والتقدير: بأن نصلي، ونحو : أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين،

والتقدير: مِنْ أَنْ أَكُونَ من الجاهلين. ومنه قوله تعالى: ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾
أي : بِأنَّه لا إله إلا هو .

حذفُ الواوِ من الْمُحَذَّرِ منهُ

يجوز حذف الواو من المحذر منه إذا كان (المحذر منه) مصدراً مؤوَّلاً ، نحو :

* إيَّاكَ والكَذِبَ ←—— إيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ .

* إيَّاكُمْ والنَّومَ في الفَصْلِ ←—— إيَّاكُمْ أَنْ تَنَامُوا في الفصلِ .

مَصْدَرُ الْمِثَالِ الوَاوِيِّ

المثالُ الواويُّ له مصدران :

أحدهما بالواو ، نحو : وَعَدَ : وَعْدٌ ، وَعَظَ : وَعْظٌ ، وَزَنَ : وَزْنٌ .

والثاني بحذف الواو ، والتعويض عنها بتاء في آخر المصدر ، نحو : وَعَدَ : عِدَةٌ ، وَعَظَ : عِظَةٌ ، وَزَنَ: زِنَةٌ .

مَعْنَى لَيْتَ

تفيد ليت : التَّمَنِّي ، وهو نوعان :

١- **طَلَبُ مَالاَ طَمَعَ فِيهِ** ، أي لا يمكن الحصول عليه ، نحو قوله تعالى : ﴿ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴾ ونحو قولك : ليتني طائرٌ ، ونحو : ليت الشَّبَابَ يعودُ .

٢- **ما فيه عُسْرٌ** ، أي يمكن الحصول عليه ولكنه صعب الآن ، نحو قول الفقير :
ليت لي مالاً كثيراً ، ونحو : ليتني عَالِمٌ .

لا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ

معناها : تنفي الحكمَ عن كلِّ جِنْسِ اسمِها .

عملُها : تعملُ عملَ إنَّ ، أي : تنصب الاسم ، وترفع الخبر .

شروطُها :

١- أن تحتفظ بالترتيب الأصلي للجملة ، الاسم أولاً ، والخبر ثانيا .

٢- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين .

٣- ألاَّ تقترن بحرف جر .

أنواعُ اسمِها :

١- **المضافُ** : وهو منصوب ، نحو : لا طالبَ علمٍ مَكْرُوهٌ .

٢- **الشَّبِيهُ بالمضافِ** : وهو منصوب ، نحو : لا طالباً العلمَ مكروهٌ .

(ذُكِرَ هذان النوعان لِلْعِلْمِ بهما فقط) .

٣- **المفردُ** ، وهو موضوع دراستنا . والمراد بالمفرد : ما ليس مُضَافاً، ولا شَبِيهاً بالمضاف.

حكم المفرد : البِنَاءُ على ما يُنْصَبُ به .

يُبْنَى اسم لا المفرد على ما ينصب به ، أي : يُنْظَرُ إلى علامة نصبه قبل دخول لا النافية للجنس ، فإن كانت الفتحة فعلامة بنائه الفتحة ، وإن كانت الكسرة فعلامة بنائه الكسرة ... وهكذا ، نحو : لا طالبَ في الفصل ، لا مُسْلِمَاتِ مُتَبَرَّجَاتٌ ، لا مُسْلِمِينَ كَاذِبُونَ .

ونحو قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ﴾ .

الإعراب :

لا إكراهَ في الدينِ .

لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

إكراهَ : اسم لا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .

في الدينِ : الجار والمجرور في محل رفع خبر لا النافية للجنس

لا مسلماتِ سَافِرَاتٌ .

لا : حرف لنفي الجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

مسلماتِ : اسم لا النافية للجنس مبني على الكسرة في محل نصب .

سافراتٌ : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الْبَدَلُ

البدلُ ، هو : التَّابعُ المقصودُ بالحكمِ بلا واسطةٍ بينَه وبينَ متبوعِه .

أنواعه :

١- **بَدَلُ كُلٍّ مِن كُلٍّ** : نحو : جاء أخوك هاشمٌ . هذا هو الخليفةُ أبو بكرٍ رضي الله عنه.

ومنه قوله تعالى : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ .

٢- **بدلُ بَعْضٍ من كلٍّ** : يشترط أن يكون جزءا حقيقيا من المبدل منه ، ويشتمل على ضمير يعود إلى المبدل منه .

نحو : أكلتُ التفاحةَ نصفَها . عالج الطبيبُ المريضَ أنفَه . ومنه قوله تعالى :

﴿ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٌ مِّنْهُمْ ﴾ .

٣- **بدلُ الاشْتِمَالِ** : يشترط أن يشتمل على ضمير يعود إلى المبدل منه ، وهو ليس جزءاً حقيقياً من المبدل منه ، نحو : أعجبني الخطيبُ عِلْمُهُ . انتفعتُ بالقرآنِ هَدْيِهِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ .

٤- **بدلُ الْمُبَايِنِ ، وهو بدلُ الْغَلَطِ ، أوالنِّسْيَانِ** (يقع كثيراً في الكلام المنطوق)

نحو : عاصمة المملكة جدةُ الرياضُ . صليت في المسجد النبويّ الظهرَ العصرَ .

لا يُشترط في البدل : أن يتبع المبدل منه في التنكير ، والتعريف، نحو قوله تعالى :

﴿ لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴾ .

ف (ناصيةٍ) بدل وهو نكرة والمبدل منه (الناصية) وهو معرفة . ومنه قوله تعالى :

﴿ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا ... ﴾ .

* **يبدل الاسم من الاسم** ، كما في قوله تعالى: ﴿ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ ﴾
ف (قِتَالٍ) بدل من (الشهر الحرام) وكلاهما اسمٌ مفرد .

ويبدل الفعل من الفعل ،كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ۝ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ ﴾ ف (يضاعفْ) بدل من(يلقَ) وكلاهما فعل .

وتبدل الجملة من الجملة ،كما في قوله تعالى: ﴿ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ۝ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ﴾
ف (أمدّكم) الثانية بدل من (أمدّكم) الأولى ، وكلاهما جملة .

وتبدل الجملة من الاسم المفرد، **كما في قوله تعالى** : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ﴾ فجملة (كيف خلقت) بدل من الاسم المفرد (الإبل) .

الإعراب : جاء أخوك محمدٌ .

جاء : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

أخوك : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو ، وهو مضاف ، وضمير المخاطب (الكاف) مبني على الفتح في محلّ جرّ مضاف إليه .

محمدٌ : بدل كلّ من كلّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

انتفعت بالقرآنِ هَدْيِهِ .

انتفعت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بالتاء المتحركة ، والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

بالقرآنِ : الباء حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

القرآن : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

هَدْيِهِ : بدل اشتمال مجرور وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف ، والضمير (هاء الغيبة) مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

الأحرفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

معناها : إنَّ ، وأنَّ (لِلتَّأْكِيدِ) كَأَنَّ (لِلتَّشْبِيهِ) لَكِنَّ (لِلاسْتِدْرَاكِ) لَيْتَ (للتَّمَنِّي) لَعَلَّ (للتَّرَجِّي) .

الفرق بين ليتَ ، ولعلَّ : التَّرَجِّي (لعلَّ) يكون فيما يُمْكِنُ حصوله ، أما التَّمني (ليت) فيكون لِلْمُمْكِنِ حُصُولُه ، وغير الممكن .

عملها : تنصب الاسم ، وترفع الخبر .

أحكامها :

أ- يجوز أن يكون اسمها نكرة ، نحو : كأنَّ شيئاً لم يحدث .

ب- خبرها يكون مفردا ، وجملة فعلية واسمية ، وشبه جملة .

نحو قوله تعالى:﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ **وقوله تعالى:** ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ﴾

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ إنَّ الطالبَ في الفصلِ . إنَّ الطائرَ فوقَ الشجرةِ .

ج- لا يجوز أن يتقدم خبرها عليها ، ولا على اسمها ؛ فلا يجوز قولك : غفورٌ إنَّ اللهَ ، ولا يجوز : إنَّ غفورٌ اللهَ .

يجوز أن يتقدم خبرها إذا كان شبه جملة ، واسمها معرفة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ۝ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم ﴾ ونحو قولك : إنَّ في قُلُوبِنَا الإيمانَ .

ويجب تقديم الخبر إذا كان شبه جملة ، واسم إنَّ نكرة .

نحو قوله تعالى : ﴿ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا﴾ وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالًا ﴾

ونحو قولك : إنَّ في القَلْبِ إيماناً .

دخولُ نُونِ الْوِقَايَةِ عليها .

يجوز دخول نون الوقاية على إنَّ ، وأنَّ ، ولَكِنَّ ، وَكَأَنَّ .

تقول : إنَّنِي ، وإنِّي – أنَّني ، وأنِّي – لكنَّني ، ولكنِّي – كَأَنَّنِي، وَكَأنِّي .

أما **ليت** فلا تحذف منها إلا نادِراً ، وأما **لعلَّ** فيَقِلُّ دخول نون الوقاية عليها .

جَمْعُ أَفْعَلَ الَّذي مُؤَنَّثُهُ فَعْلاَءُ

أَفْعَل الذي مؤنثه فَعْلاَء ، يُجْمَعُ على (فُعْل) للمذكر والمؤنث ؛ تقول :

هذا الرَجُلُ أَعْرَجُ . هذه المرأةُ عَرْجَاءُ . هؤلاءِ الرجالُ عُرْجٌ . هؤلاءِ النَّسَاءُ عُرْجٌ .

وتقول: أَبْكَمُ، بَكْمَاءُ (بُكْمٌ) للرجال والنساء . أَعْوَرُ، عَوْرَاءُ (عُوْرٌ) للرجال والنساء .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

بَابُ اِنْفَعَلَ

من أمثلته : اِنْفَتَحَ ، اِنْكَسَرَ ، اِنْقَطَعَ ، اِنْجَلَى .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والنون .

مصدره : اِنْفِعَالٌ (كلّ فعل بُدِئَ بهمزة وصل كُسِرَ الحرف الثالث، وزِيدَتْ ألف قبل آخره) ، نحو : اِنْقَطَعَ : اِنْقِطَاعٌ ، اِنْكَسَرَ : اِنْكِسَارٌ .

معناه : **الْمُطَاوَعَةُ** .

نحو : كَسَرْتُ الزُّجاجَ ، فَانْكَسَرَ الزّجاجُ . فَتَحْتُ الباب ، فَانْفَتَحَ البابُ .

المشتقات : **(هذا الباب لا يكون إلا لازما)**

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
انْفَتَحَ	يَنْفَتِحُ	انْفَتِحْ	انْفِتَاحٌ	مُنْفَتِحٌ
انْقَطَعَ	يَنْقَطِعُ	انْقَطِعْ	انْقِطَاعٌ	مُنْقَطِعٌ
انْجَلَى	يَنْجَلِي	انْجَلِ	انْجِلاَءٌ	مُنْجَلٍ (الْمُنْجَلِي)

إذا دخلتْ همزةُ الاستفهامِ على همزةِ الوَصْلِ حُذِفَتْ همزةُ الوصلِ ، نحو :

انفتَحَ البابُ . أَنْفَتَحَ البابُ ؟ انْقَطَعَ الْحَبْلُ . أَنْقَطَعَ الحبلُ ؟

لَوْلاَ

لولا : حرف امتناع لوجود ، تتضمَّن معنى الشَّرط ، وهي حرف غير جازم ، يقترن جوابها المثبت باللام ، ويُعْرَبُ ما بعدها مبتدأ خبره محذوف ، تقديره (موجود) .

الأمثلة :

لولا الإسلامُ لَضَلَلْنَا . لولا العِلْمُ لَجَهِلْنَا .

لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنَا . لولا العِلْمُ ما عَرَفْنَا شيئاً .
يجوز أن تدخل عليها أنَّ المصدريّة واسمها ، وخبرها .
نحو : لولا أنَّ البردَ شديدٌ لَخَرَجْتُ من البيت ، والتقدير : لولا شِدَّةُ البردِ لخرجت من البيت .

لَوْمَا

لَوْمَا مِثْلُ (لَوْلاَ) ؛ **تقول** : لوما الإسلامُ لَضَلَلْناَ . لوما العِلْمُ ما عَرَفْنَا شيئاً .
الإعراب : لوما الإسلام لضللنا :
لوما ، أو لولا : حرف امتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
الإسلامُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف تقديره (موجود) .
لضللنا : اللام حرف جواب وربط مبني على الفتح لا محل له من الإعراب ، وجملة الجواب من الفعل والفاعل (لضللنا) لا محل لها من الإعراب .

إعراب اسم الإشارة نعتا

يُعْرَبُ اسمُ الإشارةِ نعتاً إذا وقع بعد :
١- **العَلَم** ، نحو : من إبراهيمُ هذا ؟
هذاْ : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع نعت .
٢- **الْمُعَرَّف بالإضافة** : نحو : أرِني ساعتَكَ هذهِ .
هذهِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب نعت .

التَّغْلِيبُ

التَّغليبُ ، هو : تفضيل ، أو تقديم أحد لفظين على الآخر .
يُغَلَّبُ الْمُذَكَّرُ على الْمُؤنَّثِ ؛ تقول : أبنائي وبناتي يدرسون ؛ وتقول : النساء والرجال يُصَلّون .
فالخبر (يدرسون ، ويصلون) جَاءَ بلفظ المذكَّر تغليباً .
ومن التغليب أيضاً قولهم : الأَبَوَانِ (للأب ، والأم) والْقَمَرَانِ (للشمس ، والقمر) .

إضافةُ الظرف إلى الجملة

تُعْرَبُ الجملة الواقعة بعد الظرف : مضافاً إليه في محل جرّ ، نحو : مات إبراهيمُ يومَ انْكَسَفَتِ الشَّمسُ . فجملة (انكسفت الشمس) في محل جرٍّ مضاف إليه ؛ لِوقوعها بعد الظرف (يوم) .

ومن ذلك قولك : سافرتُ يومَ ظهرتِ النتائج . وُلِدْتُ يومَ زار الوزيرُ الجامعة . ومنه قوله تعالى : ﴿ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ ... ﴾ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

بَابُ اِفْتَعَلَ

من أمثلته : اِجْتَمَعَ ، اِنْتَصَرَ ، اِشْتَرَكَ ، اِنْتَهَى .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتاء .

مصدره : اِفْتِعَالٌ (كسرُ ثالثه ، وزيادة ألف قبل آخره) .

نحو : اِجْتَمَعَ : اِجْتِمَاعٌ ، اِنْتَصَرَ : اِنْتِصَارٌ .

من معانيه :

١- **الْمُطَاوَعَةُ** : نحو : رفعتُ الصَّوتَ، فارتفعَ الصَّوتُ . ملأتُ الكُوبَ، فامْتَلأَ الكُوبُ .

٢- **الْمُشَارَكَةُ** : نحو : اشْتَرَكَ ، اجْتَمَعَ ، اخْتَلَفَ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
اِشْتَرَكَ	يَشْتَرِكُ	اِشْتَرِكْ	اِشْتِرَاكٌ	مُشْتَرِكٌ	(لازم)
اِنْتَهَى	يَنْتَهِي	اِنْتَهِ	اِنْتِهَاءٌ	مُنْتَهٍ (الْمُنْتَهِي)	(لازم)
اِمْتَحَنَ	يَمْتَحِنُ	اِمْتَحِنْ	اِمْتِحَانٌ	مُمْتَحِنٌ	مُمْتَحَنٌ

الإِبْدَالُ

الإبدال ، هو : إِحْلاَلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ آخرَ .

القاعدة :

١- إذا كانت فاء افتعَل (دالاً ، أو ذالاً ، أو زاياً) أبدلت تاؤه (دالاً) .

نحو : دَعَا : ادَّعَى - زَحَمَ : ازْدَحَمَ - ذَكَرَ : اذْدَكَرَ

٢- إذا كانت فاء افتعل (صاداً ، أو ضاداً ، أو طاءً ، أو ظاءً) أبدلت تاؤه (طاءً) .

نحو : صَفَا : اصْطَفَى - ضَجَعَ : اضْطَجَعَ - طَلَعَ : اطَّلَعَ - ظَلَمَ : اظْطَلَمَ .

٣– إذا كانت فاء افتعل (واواً) أُبْدِلَت الواو (تاء) .

نحو : وَصَلَ : اتَّصَلَ – وَقَى : اتَّقَى .

وكذلك إذا كانت فاء افتعل (همزة أصلية) تُبدل الهمزة تاء ، نحو : أخذَ : اِتَّخَذَ .

إِذَا الفُجَائِيَّةُ

إذا الفجائية : حرف يُفِيدُ حُدَوثَ أَمْرٍ غَيْرِ مُتَوَقَّعٍ .

لا تأتي إذا الفجائية في أول الكلام . تدخل على الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر) ويجوز الابتداء بالنكرة بعدها .

الأمثلة :

خرجتُ فإذا أسدٌ بالباب . دخلت الفصل فإذا المديرُ جالسٌ .

ظَنَنْتُكَ مُدرساً فإذا أنتَ طبيبٌ .

قال تعالى : ﴿ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾ .

الإعراب : ﴿ فَإِذَا هِىَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴾

الفاء : حرف زائد للتوكيد . وقيل للعطف ، وقيل غير ذلك .

إذا الفجائية : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

هي : ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

حيَّةٌ : خبر مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة .

والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر لا محل لها من الإعراب .

تسعى : الجملة الفعليَّة في محلِّ رفع نعت .

ظَنَّ

تَنْصِبُ ظَنَّ مفعولين أصلهما المبتدأ ، والخبر .

نحو : ظننت الطالبَ غائبا . فـ (الطالب) مفعول به أول ، و(غائبا) مفعول به ثانٍ .

يجوز أن تدخل ظنَّ على (أنَّ ، وأنْ) المصدريتين ، وحينئذ يكون المصدر المؤول في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي ظَنَّ ، نحو : ظننت أنَّ الطالبَ غائبٌ .

فالمصدر المؤول (أنّ الطالبَ غائبٌ) في محل نصب سَدَّ مَسَدَّ مفعولي ظنَّ ، أي : وقع موقعهما . ونحو : ما ظننت أَنْ يرسبَ الطالبُ ، فالمصدر المؤول (أَنْ يرسبَ) في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنّ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴾ .

الإعراب :

* يَظُنُّ محمدٌ الامتحانَ قريباً .

يظنُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الامتحانَ : مفعول به أوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قريباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

* ما ظَنَنْتُ أن يرسُبَ الطَّالبُ .

ما : حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

ظَنَنْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لا تصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أَنْ : حرف نصب ومصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يرسبَ : فعل مضارع منصوب بأَنْ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤوَّل

(أن يرسب) في محل نصب سدَّ مسدَّ مفعولي ظنّ .

الطَّالبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

صِيَغُ الْمُبَالَغَةِ

إذا أُرِيدَ باسمِ الفاعلِ الدَّلالةُ على المبالغةِ نُقِلَ إلى إحدى الصيغ الآتية :

١- **فَعَّالٌ** : تَوَّابٌ ، غَفَّارٌ ؛ أَكَّالٌ ، شَرَّابٌ .

٢- **فَعِيْلٌ** : عَلِيْمٌ ، سَمِيْعٌ ، بَصِيرٌ ، قَدِيرٌ .

٣- **فَعُوْلٌ** : غَفُورٌ ، شَكُورٌ ؛ أَكُولٌ ، عَبُوسٌ .

٤- **مِفْعَالٌ** : مِعْطَاءٌ ، مِقْدَامٌ ، مِفْرَاحٌ ، مِحْذَارٌ .

٥- **فَعِلٌ** : حَذِرٌ ، فَطِنٌ ، جَزِعٌ ، فَرِحٌ ، مَزِقٌ .

دَخَلَهُ ، ودَخَلَ فِيهِ

إذا كان المدخولُ مَكَاناً ، قلتَ : دخلتُ الغرفةَ ، ودخلتُ المسجدَ . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ ﴾ تقول ذلك بدون حرف الجر (في) .

أما إذا لم يكن المدخولُ مكاناً ؛ فتقول : دخلتُ في الامْتِحَانِ ، ودخلتُ في الإسلامِ ،

ومنه قوله تعالى : ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴾ تقول ذلك بحرف الجر (في) .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

بَابُ اِفْعَلَّ

من أمثلته : اِحْمَرَّ ، اِصْفَرَّ ، اِغْبَرَّ ، اِعْوَجَّ

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتَّضعيف .

مصدره: اِفْعِلاَلٌ (كسر ثالثه،وزيادة ألف قبل آخره) نحو: اِحْمَرَّ: اِحْمِرَارٌ ، اِغْبَرَّ: اِغْبِرَارٌ .

معناه : **الْمُبَالَغَةُ** . (هذا الباب يأتي في الألوان ، والعيوب) .

المشتقات : **(هذا الباب لا يكون إلا لازما)**

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
اِصْفَرَّ	يَصْفَرُّ	اِصْفِرَارٌ	مُصْفَرٌّ (أصله : مُصْفَرِرٌ)
اِعْوَجَّ	يَعْوَجُّ	اِعْوِجَاجٌ	مُعْوَجٌّ (أصله : مُعْوَجِجٌ)

بابُ اِفْعَالَّ

من أمثلته : اِحْمَارَّ ، اِصْفَارَّ ، اِدْهَامَّ

أحرف الزيادة : الهمزة ، والألف ، والتَّضعيف .

مصدره : اِفْعِيْلاَلٌ (كسر ثالثه، وزيادة ألف قبل آخره)، نحو : اِحْمَارَّ : اِحْمِيْرَارٌ .

معناه : **الْمُبَالَغَة** . (هذا الباب يأتي في الألوان فقط) .

المشتقات : **(هذا الباب لا يكون إلا لازما)**

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
اِحْمَارَّ	يَحْمَارُّ	اِحْمِيْرَارٌ	مُحْمَارٌّ (أصله : مُحْمَارِرٌ)
اِبْيَاضَّ	يَبْيَاضُّ	اِبْيِيضَاضٌ	مُبْيَاضٌّ (أصله : مُبْيَاضِضٌ)

رأى

رأى نوعان :

١- **بَصَرِيَّةٌ** : تنصب مفعولا واحدا ، نحو : رأيت الطالبَ .

٢- **قَلْبِيَّةٌ** : بمعنى (عَلِمَ) تنصب مفعولين ، نحو : رأيت العلمَ نُوراً .

ونحو : رأى محمدٌ الحقَّ واضحاً .

العلمَ ← مفعول به أوّل

نُوراً ← مفعول به ثانٍ

مَا الْمَصْدَرِيَّةُ

ما المصدريَّةُ ، هي : التي تُؤَوَّلُ مع ما بعدها بمصدر صريح .

نحو : وجدت قلمي بعد ما انتهت الصلاة ، المصدر المؤَوَّل (ما انتهت) في محل جر مضاف إليه ، والتقدير : بعد انتهاء الصلاة .

ونحو : أتكلم الفرنسية كما يتكلم أهل فرنسا ، المصدر المؤول (ما يتكلَّم) في محل جر بحرف الجر الكاف ، والتقدير : كتكلُّمِ أهلِ فرنسا .

ونحو : يَسُرُّ المرءَ ما ذهبَ اللَّيَالي ، المصدر المؤوّل (ما ذهب) في محل رفع فاعل ، والتقدير : ذَهَابُ اللَّيالي .

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ أي : بكونكم كافرين .

وأحرف المصدر، هي : أنْ ، وأنَّ ، ومَا ، وكَيْ ، ولَوْ .

عَسَى

عسى : فعلٌ ماضٍ جامدٌ .

معناها:

١- التَّرَجِّي : نحو : عَسَى الطالبُ أَنْ ينجحَ ، أي : يُرْجَى أن ينجح .

٢- الإِشْفَاقُ : نحو : عَسَى المريضُ أَنْ يموتَ ، أي : يُخْشَى أن يموت .

عملُها :

تعملُ عملَ كان ، ترفع الاسم وتنصب الخبر ، وخبرها فعل مضارع يقترن بأنْ كثيرا .

أنوعها :

١- نَاقِصَةٌ : أي لا تكتفي بِمرفوعها ، نحو : عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا . عسيتُ أن أنجح .

٢- تَامَّةٌ : أي تكتفي بِمرفوعها ، نحو : عسى أن يغفر اللهُ لنا . عَسَى أَنْ أنجحَ .

٣- جَوَازُ الأَمْرَيْنِ التَّمَامُ ، والنُّقْصَانُ : وذلك إذا تقدم الاسم عليها ، نحو : الطَّالبُ عَسَى أَنْ ينجحَ ، **فيجوز** :

أ- اعتبارها ناقصة ، وذلك بتقدير ضمير مستتر يعود على الطالب ، نحو :

الطَّالبُ عسى أن ينجحَ ، اسم عسى : ضمير مستتر تقديره هو .

ب- اعتبارها تامَّة : وذلك بعدم تقدير الضمير .

وفي الحالتين يعربُ الاسمُ المتقدِّمُ مبتدأً خبره جملة عسى .

الإعراب :

عسى الطَّالبُ أن ينجحَ .

عسى : فعل ماض ناقص مبني على الفتحة المقدرة .

الطالبُ : اسم عسى مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أن ينجحَ : المصدر المؤول في محل نصب خبر عسى .

عسى أن ينجحَ الطالبُ .

عسى : فعل ماض تام مبني على الفتحة المقدرة .

أن ينجحَ : المصدر المؤول في محل رفع فاعل عسى .

الطالبُ : فاعل لـ (ينجح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الطالبُ عسى أن ينجحَ .

الطالبُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، خبره جملة (عسى أن ينجحَ) .

عسى :

- يجوز إعرابها ناقصة وذلك بتقدير اسمها : ضمير مستتر تقديره (هو) .
  والمصدر المؤوَّل في محلِّ نصب خبرها .

- ويجوز إعرابها تامَّة،وذلك بعدم تقدير الضمير فيكون المصدر المؤوَّل في محل رفع فاعل .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

بَابُ اسْتَفْعَلَ

من أمثلته : إِسْتَخْرَجَ ، إِسْتَكْبَرَ ، إِسْتَعَانَ ، إِسْتَغْنَى .

أحرف الزيادة : الهمزة ، والسِّين ، والتَّاء .

مصدره : إِسْتِفْعَالٌ (كسر الثالث ، وزيادة الألف قبل الآخر) .

نحو : اسْتَكْبَرَ : اسْتِكْبَارٌ ، اسْتَغْنَى : اسْتِغْنَاءٌ ، اسْتَغْفَرَ : اسْتِغْفَارٌ .

من معانيه :

١– الطَّلَبُ ، نحو : اسْتَغْفَرَ ، واسْتَهْدَى ، أي : طَلَبَ المغفرةَ ، والهِداية .

٢– الصَّيْرُورَةُ ، نحو : اسْتَحْجَرَ الطِّينُ ، أي : صَارَ حَجَراً .

٣– التَّشَبُّهُ ، نحو : اسْتَرْجَلَتِ الْمَرْأَةُ ، أي : تَشَبَّهَتْ بالرَّجُلِ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
إِسْتَخْرَجَ	يَسْتَخْرِجُ	إِسْتَخْرِجْ	إِسْتِخْرَاجٌ	مُسْتَخْرِجٌ	مُسْتَخْرَجٌ
إِسْتَهْدَى	يَسْتَهْدِي	إِسْتَهْدِ	إِسْتِهْدَاءٌ	مُسْتَهْدٍ	مُسْتَهْدًى
إِسْتَعَاذَ	يَسْتَعِيذُ	إِسْتَعِذْ	إِسْتِعَاذَةٌ	مُسْتَعِيْذٌ	(لازم)

نَفْيُ الماضِي بِ (لا) النَّافيةِ

إذا نُفِيَ الماضي بـ (لا) النافية وجبَ تَكْرَارُهَا ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴾ ونحو قولك : لا أكلتُ ولا شربتُ .

دخولُ قَدْ على الجملةِ الْحَالِيَّةِ

إذا دخلت واو الحال على جملة فعلية فعلها ماضٍ مُثْبَتٌ دخلت معها قد ، نحو :

دخلتُ المسجدَ وقد ركعَ الإمامُ . جملة (قد ركع الإمامُ) في محل نصب حال ، ونحو : دخلت الفصل وقد شرح المدرِّسُ الدَّرسَ .

نَوَاصِبُ الفعلِ المضارعِ

نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف ، هي :

١– أَنْ

أَنْ : حرف نصب ، ومصدر ، واستقبال ، نحو : أُريدُ أنْ أشربَ ، تقدير المصدر : أريدُ الشُّرْبَ .

ونحو قوله تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ ﴾ والتقدير : يريدُ اللهُ التوبةَ عليكم .

٢– لَنْ

لَنْ : حرف نصب ، ونفي ، واستقبال ، نحو : لن تذهبَ معي ، ونحو قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴾ .

٣– كَيْ

كَيْ : حرف نصب ، ومصدر ، واستقبال ، تقترن بلام التَّعْلِيل كثيرا ، فإن لم تقترن بها فهي مُقَدَّرَةٌ .

قد تتصل بها (لا) النَّافية ، وتكتب هكذا (لِكَيْلاَ) .

الأمثلة :

جئت لكي أتعلَّمَ ، التقدير : جئتُ للتعلُّمِ .

ونحو: جِئْتُ كي أتعلَّمَ . اِجْتَهَدْتُ لكيلا أرسبَ. ومنه قوله تعالى: ﴿كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا﴾.

الإعراب : جئتُ لكي أتعلَّمَ .

جئت : جاء فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء ضمير رفع مبني على الضم في محل رفع فاعل .

اللام : حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب .

كي : حرف نصب ومصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أتعلَّمَ : فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والمصدر المؤول (كي أتعلَّم) في محل جر .

٤ – إذَنْ

إذَنْ : حرف نصب ، وجواب ، وجزاء ، واستقبال .

شروط عملها :

١ – أَنْ تَتَصَدَّرَ جملةَ الجوابِ .

٢ – أن لا يَفْصِلَ بينها وبين الفعل فاصلٌ ، إلا القسم ، أو (لا) النافية .

٣ – أن يكون زمن الفعل الاستقبال .

وتتحقق هذه الشروط في نحو : سأزورك غداً . **إذن** أنتظرَك .

ويجوز : إذن واللهِ أنتظرَك (الفصل بالقسم) ويجوز : إذن لا أخرجَ من البيت (الفصل بـ لا النافية) .

فإذا لم يتحقق شرط من الشروط السابقة لم تعمل النصب .

نحو : أنا إذن أنتظرُك : بالرفع ؛ لأن إذن غير متصدرة .

إذن أنا أنتظرُك : بالرفع ؛ لأن الفاصل ليس القسم ، أولا النافية .

إذن أنتظرُك الآن : بالرفع ؛ لأن زمن الفعل الحال .

الإعراب : إذنْ أنتظرَك .

إذنْ : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

أنتظرَك : فعل مضارع منصوب بإذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر ، تقديره (أنا) .

وكاف المخاطب : ضمير نصب متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

إذنْ وَاللهِ أنتظرَك .

إذن : حرف نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

والله : الواو للقسم حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

ولفظ الجلالة (الله) اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

وجملة القسم لا محل لها من الإعراب ؛ لأنها جملةٌ اعْتِرَاضِيَّةٌ .

أنتظِرَك : تُعْرَبُ الإعراب السَّابِقَ .

مَعَانِي جَعَلَ

لِجَعَلَ أربعةُ معانٍ ، هي :

١- معنى **صَيَّرَ** ، نحو : جعل الله الخمرَ حراماً ، جعلت الماءَ ثلجاً .

٢- معنى **ظَنَّ** ، نحو قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ﴾

ونحو قولك : أجعلتني مديراً ؟ **وهي بهذين المعنيين تنصب مفعولين** .

٣- **من أفعال الشروع ، تعمل عمل كان** ، نحو : جعل المدرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرسَ .

ف (المدرِّسُ) اسم جعل مرفوع ، وجملة (يشرح) في محل نصب خبر جعل .

٤- معنى **أَوْجَدَ** : وهو فعل تَامٌّ **ينصب مفعولا واحدا** ، نحو : جعلَ اللهُ الهواءَ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَ ﴾ .

فَتْحُ ياءِ المتكلَّم

١- تكونُ ياءُ المتكلِّمِ مفتوحةً مع اسمٍ آخرُه ألفٌ ساكنةٌ ، نحو : عَصَايَ ، وفَتَايَ ، ودُنْيَايَ .

٢- وتكونُ مفتوحةً كذلك مع اسم آخره ياء ساكنة ، نحو : غَسَلْتُ عَيْنَيَّ ، ويَدَيَّ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الأفعالُ الرُّبَاعِيَّةُ الْمُجَرَّدَةُ ، والْمَزِيدَةُ

أَوَّلاً : الفعلُ الرُّبَاعِيُّ المجرَّدُ ، له بابٌ واحدٌ هو : **بَابُ فَعْلَلَ** .

من أمثلته : دَحْرَجَ ، بَعْثَرَ ، زَلْزَلَ ، وَسْوَسَ .

مصدره : فِعْلاَلٌ ، وفَعْلَلَةٌ ، نحو : زَلْزَلَ : زِلْزَالٌ ، وزَلْزَلَةٌ .

المشتقات :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل	اسم المفعول
بَعْثَرَ	يُبَعْثِرُ	بَعْثِرْ	بَعْثَرَةٌ	مُبَعْثِرٌ	مُبَعْثَرٌ
وَسْوَسَ	يُوَسْوِسُ	وَسْوِسْ	وَسْوَسَةٌ،و وِسْوَاسٌ	مُوَسْوِسٌ	(لازم)

ثَانِياً : الفعلُ الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ ، وهو نوعان :

١- مزيد بحرف واحد .

٢- مزيد بحرفين .

١- المزيدُ بحرفٍ واحدٍ ، له بابٌ واحدٌ ، هو :

بَابُ تَفَعْلَلَ

من أمثلته : تَدَحْرَجَ ، تَبَعْثَرَ ، تَزَلْزَلَ ، تَوَسْوَسَ .

حرف الزيادة : التَّاءِ فِي أَوَّله .

مصدره : تَفَعْلُلٌ (ضمّ ما قبل آخره) نحو : تَدَحْرَجَ : تَدَحْرُجٌ .

معناه : **المطاوعةُ** ، نحو : دَحْرَجْتُ الكرةَ ، فَتَدَحْرَجَتِ الكرةُ .

المشتقات : **(هذا الباب لا يكون إلا لازما)**

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
تَبَعْثَرَ	يَتَبَعْثَرُ	تَبَعْثَرْ	تَبَعْثُرٌ	مُتَبَعْثِرٌ
تَزَلْزَلَ	يَتَزَلْزَلُ	تَزَلْزَلْ	تَزَلْزُلٌ	مُتَزَلْزِلٌ

٢– المزيدُ بحرفينِ ، له بابانِ :

أ– بَابُ اِفْعَنْلَلَ

من أمثلته : اِحْرَنْجَمَ ، اِفْرَنْقَعَ ، اِقْعَنْسَسَ .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والنُّون .

مصدره : اِفْعِنْلاَلٌ (كسر ثالثه ، وزيادة ألف قبل آخره) نحو : اِفْرَنْقَعَ : اِفْرِنْقَاعٌ .

معناه : **الْمُطَاوَعَةُ** ، نحو : فَرْقَعْتُ الأَصَابِعَ ، فافْرَنْقَعَتِ الأَصَابِعُ .

ونحو : حَرْجَمْتُ الإبِلَ ، فَاحْرَنْجَمَتِ الإبلُ .

المشتقات : **(هذا الباب لا يكون إلا لازما)**

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
اِحْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرَنْجِمْ	اِحْرِنْجَامٌ	مُحْرَنْجِمٌ
اِفْرَنْقَعَ	يَفْرَنْقِعُ	اِفْرَنْقِعْ	اِفْرِنْقَاعٌ	مُفْرَنْقِعٌ

ب- بَابُ افْعَلَلَّ

من أمثلته : اِطْمَأَنَّ ، اِقْشَعَرَّ ، اِشْمَأَزَّ .

حرفا الزيادة : الهمزة ، والتَّضعيف .

مصدره : اِفْعِلْلاَلٌ (كسر ثالثه ، وزيادة ألف قبل آخره) نحو : اِشْمَأَزَّ : اِشْمِئْزَازٌ .

معناه : **الْمُبَالَغَةُ** .

المشتقات : (**هذا الباب لا يكون إلا لازماً**)

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	اسم الفاعل
اِطْمَأَنَّ	يَطْمَئِنُّ	اِطْمَئِنَّ	اِطْمِئْنَانٌ	مُطْمَئِنٌّ
اِقْشَعَرَّ	يَقْشَعِرُّ	اِقْشَعِرَّ	اِقْشِعْرَارٌ	مُقْشَعِرٌّ

ضَمِيرُ الفَصْلِ

ضميرُ الفصلِ : ضميرُ رفعٍ مُنفصلٍ ، يُؤْتَى به لِلْفَصْلِ بين ما هو خبرٌ ، وما هو تابعٌ .

والمراد بالتَّابع هنا : النَّعْتُ ، والْبَدَلُ .

شروطه :

١- أن يكونَ ضميرَ رفعٍ منفصلاً .　　**٢**- أن يُطابق ما قبله .

ويُشترط في ما قبله ، وما بعده أن يكونا معرفتين .

فائدته :

١- الْحَصْرُ .　　**٢**- التَّأكيدُ .　　**٣**- إلزامُ أن يكون ما بعده خبراً .

إعرابه : لا محلَّ له من الإعراب .

الأمثلة :

محمدٌ هُوَ النَّاجِحُ . فاطمةُ هِيَ الفائزةُ . أولئكَ هُمُ الفائزون . أولئك هُنَّ المؤمناتُ .

توضيح :

إذا قلت : محمدٌ الناجحُ ، جاز إعراب الناجح خبراً ، وجاز إعرابه نعتاً على اعتبار أنّ الخبرَ آتٍ . فإذا أدخلت ضمير الفصل ، وقلت : محمد هو الناجح ، صار إعراب الناجح خبراً لا غير .

إقامةُ إذا الفجائيَّةِ مَقَامَ الفَاءِ

إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء . يجوز إقامة إذا الفجائية مقام الفاء ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴾ .

وقوله تعالى : ﴿ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ إِذَا هُمۡ يَقۡنَطُونَ ﴾ .

* يُشترط أن يكون الجواب جملة اسميّة ، وأن تكون أداة الشرط (إنْ ، أو إذا) .

تَقَدُّمُ همزةِ الاستفهامِ على حروفِ الْعَطْفِ

تتقدم همزة الاستفهام على حروف العطف ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمۡ تُؤۡمِنۖ .. ﴾

وقوله تعالى : ﴿ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ .. ﴾ .

أما أخواتها فَتَتَأَخَّرُ عن حروف العطف ، كما في قوله تعالى : ﴿ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴾ ونحو قولك : وهل هذا جائز ؟ وكيف حصل ذلك ؟

مَا الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ

ما المصدريَّة الظَّرفيَّة ، هي : التي تُؤَوَّلُ بمصدر صريح مع الدَّلالة على الظَّرفيَّة .

نحو قول أبي بكر رضي الله عنه : " أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللهَ فِيكُمْ " أي : مُدَّةَ إطاعتي اللهَ .

ونحو قولك : سيبقى الإسلامُ ما بَقِيَ الْعَالَمُ ، أي : مدة بقاء العالم .

ونحو : سأجلسُ على هذا الكرسيَّ ما لم يأتِ صاحبُه ، أي : مدة عَدَمِ إِتْيَانِ صاحبِه .

وكما في قوله تعالى : ﴿ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴾ .

الإعراب : ﴿ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴾

ما : حرفُ مصدرٍ مبنيٌّ على السُّكون لا محل له من الإعراب .

دُمْتُ : فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على السُّكون لاتصاله بالتاء ، والتاء في محل رفع اسم دام .

حيًّا : خبر دام منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

والمصدر المؤوَّل (ما دمت حَيًّا) في محل نصب مفعول فيه .

جَوَازُ فَكِّ الإِدْغَامِ في الفعلِ الْمُضَعَّفِ

يجوزُ فكُّ الإدغامِ في **الفعل المضارع المضعَّف المجزوم ، وفي الأمر منه** .

نحو : لَمْ يَشُدَّ ، ويجوز فَكُّ الإدغام ؛ فتقول : لم يَشْدُدْ .

ونحو : شُدَّ ، ويجوز : أُشْدُدْ .

ومنه قوله تعالى: ﴿ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ ﴾.

مِنْ التَّبْعِيضِيَّة

قال تعالى : ﴿ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴾ مِنْ مَا رزقناهم : هذه مِنْ التَّبْعِيضِيَّة ، وهي حرف جر .

فمعنى (مِمَّا رزقناهم) أي : بعض الذي رزقناهم .

ومنه قولك : مِنَ الطُّلابِ مَنْ يعرف الإنكليزيَّة ، أي : بَعْضُهم يعرِف الإنكليزية ، ونحو : أنت مِن أحسنِ الطُّلابِ أدباً .

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إلى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم يجوز في يائه خمسة أوجه ، هي :

١- حذف الياء مع بقاء الكسرة ، نحو : يا رَبِّ ، ويا قَوْمِ . وهذا هو الأكثر .

٢- إثبات الياء ساكنة ، نحو : يا رَبِّيْ ، ويا قَوْمِيْ . وهذا أقلُّ من الأوَّل .

٣- إثبات الياء مفتوحة ، نحو : يا رَبِّيَ ، ويا قَوْمِيَ . وهذا أقلُّ من السَّابق .

٤- قَلْبُ الياء ألفا ، نحو : يا رَبَّا ، ويا قَوْمَا . ويجوز أن تلحقها هاء السَّكت عند الوقف؛ فتقول : يا رَبَّاه ، ويا قَوْمَاهْ .

٥- قَلْبُ الياء ألفا ، ثم حَذْفُ الألفِ ، ويُسْتَغْنَى عنها بالفتحة ، نحو : يا رَبَّ ، ويا قَوْمَ .

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ

الضَّمَائِرُ

الضَّمائرُ: ألفاظ موضوعة للكناية عن المتكلم، أو المخاطب، أو الغائب، نيابة عن الأسماء .

فائدتها : الاختصار .

أنواعها : تنقسم الضمائر إلى قسمين :

أ- ضمائرُ بَارِزَةٌ .   **ب**- ضمائرُ مُسْتَتِرَةٌ

تنقسم الضمائر البَارِزَةُ إلى قسمين :

أ- ضمائرُ مُتَّصِلَةٌ   **ب**- ضمائرُ مُنْفَصِلَةٌ .

أَوَّلاً : الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ

الضمائرُ المتَّصلة ، هي : التي لا يُبْدَأُ بها في النطق ، ولا تَقَعُ بعد (إلاَّ)

كالتاء ، والهاء في قولك : رأيتُهُ .

تنقسم الضمائر المتصلة باعتبار موقعها الإعرابي إلى ثلاثة أقسام ، هي :

أ- **ضمائرُ رفعٍ ، وهي** :

١- التاء المتحركة ، نحو : ذَهَبْتَُِ .

٢- واو الجماعة ، نحو : ذَهَبُوا ، يَذْهَبُونَ ، اذْهَبُوا .

٣- ألف الاثنين ، نحو : ذَهَبَا ، يَذْهَبَانِ ، اذْهَبَا .

٤- ياء المخاطبة ، نحو : تَذْهَبِينَ ، اذْهَبِي .

٥- نون النسوة ، نحو : ذَهَبْنَ ، يَذْهَبْنَ ، اذْهَبْنَ .

٦- نا الْمُتَكَلِّمِين ، نحو : ذَهَبْنَا .

ب- ضمائرُ نصبٍ ، وهي :

١- ياء المتكلّم ، نحو : سَألَنِي ، يَسْأَلُنِي ، اسْأَلْنِي .

٢- كاف المخاطَب ، نحو : سَألَكَ ، يَسْألُكَ .

٣- هاء الغائب ، نحو : سَألَهُ، يَسْأَلُهُ ، اسْألْهُ .

٤- نا الْمُتَكَلِّمِين ، نحو : سَألَنَا ، يَسْألُنَا ، اسْألْنَا .

ج- ضمائرُ جرٍّ ، وهي :

١- ياء المتكلّم ، نحو : كتابي ، لي .

٢- كاف المخاطَب ، نحو : كتابك ، لك .

٣- هاء الغائب ، نحو : كتابه ، له .

٤- نا الْمُتَكَلِّمِين ، نحو : كتابنا ، لنا .

ثانياً : الضَّمَائِرُ الْمُنْفَصِلَةُ

الضمائرُ المنفصلةُ ، هي : التي يُبْدَأُ بها في النُّطْقِ ، وتَقَعُ بعد (إلاَّ) .

نحو : أنا مجتهد وأنت كسلان ، ونحو : ما رأيتُ إلا إِيَّاكَ .

تنقسم الضمائر المنفصلة **باعتبار موقعها الإعرابي** إلى قسمين هما :

أ- ضمائرُ رفعٍ ، وهي :

١- المتكلَّم : أنا ، ونحن .

٢- المخاطَب : أَنْتَِ ، وأَنْتُمَا ، وأَنْتُمْ ،وأَنْتُنَّ .

٣- الغائب : هُوَ ، وهِيَ ، وهُمَا ، وهُمْ ، وهُنَّ .

ب- ضمائرُ نصبٍ ، وهي :

١- المتكلَّم : إِيَّايَ ، إِيَّانَا .

٢- المخاطَب : إِيَّاكَِ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ .

٣- الغائب : إِيَّاهُ ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا ، إِيَّاهُمْ ، إِيَّاهُنَّ .

ضمائرُ الجرِّ لا تأتي إلاَّ مُتَّصِلَةً .

رُتَبُ الضَّمَائِرِ

للضّمائرِ ثلاثُ رُتَبٍ ، هي :

١- الْمُتَكَلِّمُ **٢**- الْمُخَاطَبُ **٣**- الْغَائِبُ .

مواضعُ الإتيانِ بضميرِ النَّصبِ المنفصلِ :

يجب استعمال ضمير النصب المنفصل في المواضع الآتية :

١- إذا تقدم المفعول به على عامله ، نحو قوله تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ ونحو قولك : أَإِيَّايَ تَسْأَلُ ؟ .

٢- إذا وقع الضمير بعد حرف العطف ، نحو : رَأَيْتُكَ وإيَّاهُ .

٣- إذا وقع الضمير بعد (إلاّ) نحو : ما رأيتُ إلاَّ إيَّاكَ .

٤- إذا وقع الضمير بعد ضمير نصب متصل ، نحو : أَعْطَيْتُهُ إيَّاهُ .

٥- إذا وقع الضمير مفعولا لمصدر أُضِيفَ إلى فاعله ، نحو: زيارةُ المدِيرِ إيَّانَا غداً إن شاء الله . **فالمدير** : مُضاف إليه (وهو فاعل في الأصل) **وإيَّانَا** : مفعول به عامله المصدر ؛ لأنَّ المصدرَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ ؛ إذ أصل الجملة : يَزُورُنَا المديرُ غداً إن شاء الله .

حُكْمُ الْوَصْلِ ، وَالْفَصْلِ :

إذا اجتمع ضميران للنصب ، وكان الضميران من رتبة واحدة ، **وجب الفصل بينهما** ، نحو : أَعْطَيْتُهُ إيَّاهُ ، يجب الفصل هنا ؛ لأن الضميرين من رُتبة واحده ، هي رتبة الغائب .

أما إذا كان الضميران من رتبة مختلفة **فيجوز الفصل والوصل** ، نحو : أَعْطَيْتُكَ إيَّاهُ (بِالْفَصْلِ) ويجوز : أَعْطَيْتُكَهُ (بِالْوَصْلِ) لأن الضميرين من رتبة مختلفة ، فالأول للمخاطَب ، والثاني للغائب .

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

المفعولُ المطلقُ : مَصْدَرٌ يُذْكَرُ بعدَ فِعْلٍ من لَفْظِهِ .

أنواعه :

١– مُؤَكِّدٌ لفعله .　　**٢**– مُبَيِّنٌ لنوع الفعل .　　**٣**– مُبَيِّنٌ لعدد الفعل .

٤– مصدرٌ نَائِبٌ عن فعله .

فمثال المؤكِّد لفعله : فهمت الدرس فهماً . أكلت أكلاً . نمتُ نوماً .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ﴾ .

ومثال الْمُبَيَّن للنوع : فهمت الدرس فهماً جيداً . أكلتُ أَكْلَ الجائِعِ . فهمتُ المسألةَ فَهْمَ العُلماءِ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا ﴾ .

وهذا النوع لا بُدَّ أن يكون ما بعد المصدر صِفةً ، أو مضافاً إليه ، كما ترى في الأمثلة .

ومثال الْمُبيَّن للعدد : طبعت الكتاب طَبْعَةً ، أو طَبْعَتَيْنِ ، أو طَبَعَاتٍ .

وسجدت لله سَجْدَةً ، أو سَجْدَتَيْنِ ، أو سَجَدَاتٍ .

ومثال النائب عن فعله : مهلاً ، وصبراً ، وحمداً ، وشكراً ؛ ونحو : سبحانَ اللهِ ، ومَعَاذَ اللهِ ، ولَبَّيْكَ ، ونحو : سمعاً وطاعةً .

حَذْفُ الْعَامِلِ

المفعول المطلق المؤكد لفعله : لا يجوز حذف عامله ؛ لأنه إنمّا جيء بالمصدر لتأكيد معنى عامله ، وتقويته .

أما المبين للنوع ، والعدد فيجوز حذف عاملهما بشرط الدلالة عليهما .

نحو : قُدُوماً مُبَارَكاً ، أي : قدمتَ قدوماً مباركاً ، ونحو : حَجًّا مَبْرُوراً ، أي :

حَجَجْتَ حجاً مَبروراً ، ونحو : كم قراءةً قرأتَ الدرسَ ؟ قِرَاءَتَيْنِ ، أي : قرأته قراءتين ، ونحو :كم سجدةً لله سجدتَ ؟ سَجَدَاتٍ .

النَّائِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ

ينوب عن المصدر ما يدل عليه ، **فَيُعْرَبُ مفعولا مطلقاً نائبا عن المصدر** .

وينوب عن المصدر ما يلي :

١- **ألفاظُ** (**كُلٍّ** ، **وبَعْضٍ** ، **و أَيٍّ**) مضافة إلى المصدر .

نحو : فهمتُ الدرسَ كُلَّ الْفَهْمِ . فهمتُ الدرسَ بَعْضَ الفهمِ . أَيَّ فَهْمٍ فهمتَ الدرسَ ؟

ومثلها : **كَمْ** ، نحو : كم قراءةً قرأت الدرسَ ؟

٢- **صفةُ المصدرِ** :

نحو : فهمتُ الدرسَ جيِّداً ، أي : فهماً جيداً ، ونحو : ساعدته أَحْسَنَ المساعدةِ .

٣- **عددُهُ** :

نحو : زرتك ثلاثَ زياراتٍ ، ونحو : ضربته عشرين ضربةً . ومنه قوله تعالى: ﴿ فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ .

٤- **المصدرُ الَّذي يُلاَقِيهِ في الاشْتِقَاقِ** :

نحو : تَبَسَّمْتُ ابْتِسَاماً ، أُحِبُّ اللهَ حُباً جَماً . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ .

فابتسام ليس مصدراً لـ (تبسَّم) ولكنهما يلتقيان في الاشتقاق فكلّ منهما مُشتق من الفعل (بَسَمَ) .

٥- **اسمُ المصدرِ** ، وهو ما دلَّ على الْحَدَثِ كالمصدرِ، ولكنْ حروفُه أقلُّ من حروف المصدر، نحو : كَلَّمته كَلاَماً ، وصَلَّيت صَلاَةً ، وقَبَّلْتُ ابني قُبْلَةً ، وَاغْتَسَلْتُ غُسْلاً ، وأَعْطَيْتُهُ عَطَاءً . فالْكَلاَمُ ليس مصدراً أصلاً ، ولكنه يدل على الْحَدَث كالمصدر ، وحروفه أقلُّ من حروف المصدر الأصلي (تَكَلُّماً) ولا فِعْلَ ثُلاَثيَّ له ؛ ولذلك سُمَّي اسم مصدر .

٦- **اسمُ الإشارةِ** :

نحو : أتعامله تلك المعاملةَ ؟ ضربته هذا الضربَ لأنه كسلان .

٧- الضَّميرُ العَائِدُ إلى المصدرِ :

نحو : قرأت قراءةً لم يقرأها غيري . ومنه قوله تعالى: ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ .

فالضمير في يقرأها عائد إلى المصدر (قراءةً) والضمير في (لا أعذبه) عائد إلى المصدر (عذاباً) ولذلك يُعرب مفعولا مطلقاً .

٨- مُرَادِفُهُ :

نحو : قُمْتُ وُقُوفاً . جَلَسْتُ قُعُوداً . فَرِحْتُ جَذَلاً . عِشْتُ حَيَاةً سعيدةً .

فالوقوف مُرَادِفٌ ومُمَاثِلٌ في المعنى لِلْقِيَام ... وهكذا الباقي .

أقسام المصدر

١- مَصْدَرُ الْمَرَّة : يذكر لبيان عدد الفعل .

يُصَاغُ من الثُّلاثيِّ المجرَّدِ على وزن (فَعْلَة) نحو : سَجْدَة ، ورَكْعَة ، وضَرْبَة ، وأَكْلَة .

تقول : سجدتُ للهِ سَجْدَةً ، وركعتُ رَكْعَةً .

ويُصاغ من غير الثُّلاثي المجرَّد بزيادة (تاء) في آخر مصدره الأصلي .

نحو : كَبَّرَ ⟵ تَكْبِيرٌ ⟵ تَكْبِيرَةٌ . سَلَّمَ ⟵ تَسْلِيمٌ ⟵ تسليمةٌ .

إذا كان المصدر الأصلي مختوما (بالتاء) في أصل بنائه ذُكِرَ بعده ما يدل على العدد، ككلمة (واحدة) .

نحو : تَرْجَمْتُ الكتابَ تَرْجَمَةً واحدةً . اسْتَرَحْتُ اسْتِرَاحَةً واحدةً . أَقَمْتُ إِقَامَةً واحدةً .

٢- مصدرُ الْهَيْئَة : يُذْكَرُ لبيانِ هَيْئَةِ الفعلِ وصفتِه .

يُصاغ من الثُّلاثي المجرَّد على وزن (**فِعْلَة**) نحو : إِكْلَة ، ومِشْيَة ، وجِلْسَة ، وقِتْلَة .

تقول : أكلتُ إِكْلَةَ الجَائِعِ . مَشَيْتُ مِشْيَةَ الأسدِ . مَاتَ مِيتَةً حَسَنَةً . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ﴾ **لا يُصَاغ مصدرُ الهيئةِ من غيرِ الثُّلاثيِّ المجرَّدِ .**

٣- المصدرُ الْمِيمِيُّ : هو ما كانَ في أوَّلِه مِيمٌ زائدةٌ .
يُصاغ من الثلاثي المجرد على وزنين :

أ- **مَفْعِل** ، وذلك إذا كانَ معتلَّ الأوَّلِ صحيحَ الآخِرِ .
نحو : وَعَدَ : **مَوْعِدٌ** - وَقَفَ : **مَوْقِفٌ** - وَضَعَ : **مَوْضِعٌ** .
تقول : مَوْعِدُ اللهِ حَقٌّ ، أي : وَعْدُ اللهِ حقٌّ ؛ وتقول : مَوْقِفُكَ معي كان عظيماً ، أي : وقوفك معي . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ ﴾ .

ب- **مَفْعَل** : وذلك إذا لم يكن معتلَّ الأوَّلِ ، أي : ليس مِثَالاً .
نحو : ضَرَبَ : **مَضْرَبٌ** ، نَهَجَ : **مَنْهَجٌ** ، نَجَا : **مَنْجَاةٌ** ، قَالَ : **مَقَالَةٌ** .
تقول : نَهَجْتُ مَنْهَجَ الصَّالحين ، وسَلَكْتُ مَسْلَكَهُم ؛ وتقول : الصِّدْقُ مَنْجَاةٌ ، والكَذِبُ مَفْسَدَةٌ .

ويُصاغ من غير الثُّلاثي المجرَّد على زِنَةِ اسمِ المفعولِ (ميم مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر) نحو : مُنْقَلَبٌ ، ومُمَزَّقٌ ، ومُخْتَلَفٌ ، ومُجْتَمَعٌ ، ومُسْتَقًّى ، ومُدْخَل ، ومُخْرَج .
تقول : مُجْتَمَعُ الطُّلابِ خَيْرٌ ، أي : اجْتِمَاعُهُم ؛ وتقول : مُسْتَقَى الزَّرْعِ يُحْيِيهِ ، أي : سَقْيُ الزَّرْعِ يُحْيِيه . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾ .

الإعراب : أكلتُ أكلاً .   ضربته ضربتين .   ضربته عشرين ضربةً .

فهمت جيِّداً .   فهمت كُلَّ الفهمِ .   مَهْلاً .   أتعامله هذهِ الْمُعَامَلَةَ .

أكلا : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ضربتين : مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء .

عشرين ضربةً : عشرين : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الياء .

ضربةً : تمييز ذات منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

جيِّداً : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كُلَّ الفهمِ : كلَّ : مفعول مطلق نائب عن المصدر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .

الفهم : مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

مهلا : مفعول مطلق نائب عن فعله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

هذهِ المعاملةَ : هذه : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول مطلق نائب عن المصدر.

المعاملة : بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الْمَفْعُولُ لَهُ ، أو لأَجْلِهِ

المفعول له : مصدرٌ يُذكرُ لبيانِ سببِ الفعلِ .

أحواله :

١- مُجَرَّدٌ من (أل) والإضافة ، نحو : جئت رغبةً في العلم .

٢- مضاف ، نحو : تصدقتُ ابتغاءَ مرضاةِ الله .

٣- مُحَلًّى بـ (أل) نحو : ضربتُ ابني التأديبَ . وهذا النوع قليل الاستعمال ، وجرُّه كثير ؛ تقول : ضربت ابني للتَّأديبِ .

الإعراب :

رغبةً : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ابتغاءَ : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف ،

مرضاةِ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

التأديبَ : مفعول له منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

لا الْعَاطِفَةُ

معناها : إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها .

شروطها :

١- أن يكون المعطوف مفردا ، والمراد بالمفرد : ما ليس بجملة .

٢- أن تقع بعد الإيجاب ، أو الأمر .

- مثال وقوعها **بعد الإيجاب** : جاء محمدٌ لا عليٌّ . قرأتُ الكتابَ لا القِصَّةَ .
- مثال وقوعها **بعد الأمر** : اسألِ المدرسَ لا الطَّالبَ . كُلِ الْمَوْزَ لا التُّفَّاحَ .

الإعراب : جاء محمدٌ لا عليٌّ .

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

محمدٌ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

لا : حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

عليٌّ : معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

أحرفُ التَّحْضِيضِ ، والتَّنْدِيمِ

التَّحْضِيضُ ، هو : الحثُّ ، والتَّرْغِيبُ .

التَّنْدِيمُ ، هو : جَعْلُ الْمُخَاطَب يَنْدَمُ على أَمْرٍ قَدْ مَضَى .

وهذه الأحرف هي : هَلاَّ ، أَلاَّ ، أَلاَ ، لَوْلاَ ، لَوْمَا .

- إذا وقع بعدها فعل مضارع **فهي للتحضيض** .

نحو : هلاَّ تجتهدون . لَوْمَا تصومون . أَلاَ تَتُوبُ من ذَنْبِكَ .

- إذا وقع بعدها فعل ماض **فهي للتنديم** .

نحو : هَلاَّ اجتهدْتَ . لولا صُمْتَ . أَلاَ تُبْتَ .

الإعراب :

هلاَّ تجتهدُ .

هلاَّ : حرف تحضيض مبني على السكون لا محل من الإعراب .

تجتهدُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

هلاَّ اجتهدْتَ .

هلاَّ : حرف تنديم مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

اجتهدْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء ، والتاء : ضمير رفع متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ

التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ : اسمٌ نكرةٌ يتضمَّنُ معنى (مِنْ) البَيَانِيَّة، ويُذكر لِبيَان ما قبله من إِبْهَامٍ، أو إِجْمَالٍ .

أنواعه :

أ- تمييز الذَّاتِ .   **ب-** تمييز النِّسْبَةِ .

أ- تمييزُ الذَّاتِ

يُوَضِّحُ كلمةً مُبْهَمَةً قبلَه . ويقع بعد الْمَقَادِيرِ ، والمقادير أربعة أنواع ، هي :

١- الْمَقَايِيسُ (الْمَمْسُوحَاتُ ، أي : الْمَسَاحَةُ) نحو : عندي مِتْرٌ قُمَاشاً .

ونحو : بِعْتُ ذِرَاعاً وَرَقاً .

٢- الْمَوْزُونَاتُ ، نحو : تَصَدَّقْتُ بِغِرَامٍ ذَهَباً . اشتريتُ رِطْلاً عَسَلاً .

٣- الْمَكِيلاَتُ ، نحو : دفعتُ صَاعاً تَمْراً . لَهُ قَفِيزٌ بُرًّا . (القَفِيزُ : مِكْيَالٌ قَدِيمٌ) .

٤- الْعَدَدُ ، نحو : قرأتُ أحدَ عشرَ كتاباً ، أو بعد كناية العدد ، نحو : كَمْ كتاباً عندكَ ؟

الكلمات التي تحتها خط تمييز ذات ؛ لأنها وقعت بعد المقادير المذكورة .

أحكامه :

أ- **يجوزُ نصبُه** ، نحو : عندي مترٌ **قماشاً** : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

ب- يجوزُ جرُّه بـ (**مِنْ الْبَيَانِيَّةِ**) نحو : عندي مترٌ مِن **قُماشٍ** : تمييز مجرور بمن وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة .

ج- **يجوزُ جرُّه بالإضافةِ** ، نحو : عندي مترُ **قماشٍ** : تمييز مجرور بالإضافة وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة .

مَا يُلْحَقُ بتمييزِ الذَّاتِ :

يُلحق بتمييز الذَّات الدَّالُّ على ما يُشْبِهُ المِقْدَارَ .

نحو : عندي كيسٌ أرزاً . اشتريت جَرَّةً عسلاً . ما في السماء قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَاباً .

أريدُ مِلْءَ ملعقةٍ عسلاً .

الكلمات التي تحتها خط ليست مقادير حقيقية ؛ لأنَّها لا تدلُّ على مِقْدَارٍ مُعَيَّنٍ مَحْدُود، ولكنها تُشبه المقادير التي ذكرناها سابقاً في مُطْلَق الْمِقْدار . فالكِيسُ مثلا يُشْبِهُ المكيال ، وقدْر راحة تدلّ على المقياس ؛ ولذلك عُدَّتْ من تمييز الذات .

ويجوز فيما يُشبه المقدار الأوجه الإعرابية الثلاثة السابقة ؛ فتقول : عندي كيسٌ أَرُزاً ، وعندي كيسٌ مِنْ أَرُزٍ ، وعندي كيسُ أَرُزٍ .

* أما إذا أضيف ما يشبه المقدار إلى غير التمييز **جاز في التمييز وجهان** :

النَّصب ، **والجر بمن البيانية** (ولا يجوز الجر بالإضافة) نحو : ما في السماءِ قدرُ راحةٍ سحاباً ، ويجوز : ما في السماء قدرُ راحةٍ مِنْ سحابٍ .

وتقول : أريدُ ملءَ ملعقةٍ عَسَلاً ، ويجوز : أريد ملءَ ملعقةٍ من عَسَلٍ . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾

ب- تمييزُ النَّسْبَةِ

يُوَضَّح جُمْلَةً مُبْهَمَةَ النِّسْبَةِ قبلَه ، نحو : حَسُنَ الطالبُ خُلُقاً ، أي: حَسُنَ مِن جِهَةِ خُلُقِه .

أصله :

أصله إما فاعل ، وإما مبتدأ ، وإما مفعول به .

١- **ما أصله فاعل** ، نحو : حَسُنَ الطالبُ خُلُقاً ، أي : حَسُنَ خُلُقُ الطَّالبِ .

ونحو : اِزْدَادَ عليٌّ عِلْماً ، أي : ازداد عِلْمُ عليٍّ .

٢- **ما أصله مبتدأ** ، نحو : أنا أكثرُ منك مالاً ، أي : مالِي أكثر .

٣- **ما أصله مفعول به** ، نحو : غَرَسْتُ الحديقةَ أَزْهَاراً ، أي : غرستُ أزهارَ الحديقةِ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾ أي : وفجرنا عيونَ الأرضِ .

حكمه : النَّصْبُ .

مواضعه :

يكثر تمييز النِّسبة في المواضع الآتية :

١- التَّفْضِيلِ ، نحو : أنت أجملُ مني صوتاً .

٢- التَّعَجُّبُ ، نحو : ما أحسنَ علياًّ خطاًّ .

٣- الْمَدْحُ والذَّمُ ، نحو : نِعْمَ خُلُقاً الصِّدْقُ . بِئْسَ خُلُقاً الكَذِبُ .

٤- باب فَعُلَ ، نحو : حَسُنَ ، وكَبُرَ ، وعَظُمَ .

٥- باب اِفْتَعَلَ ، نحو : امْتَلأَ ، وارْتَفَعَ ، وازْدَادَ ، واشْتَعَلَ .

صِيْغَتَا التَّعَجُّبِ

للتَّعَجُّبِ صِيغَتَانِ قِيَاسِيَّتَانِ :

١- **ما أَفْعَلَهُ !** نحو: مَا أَحْسَنَ الاستقامةَ! ونحو قوله تعالى: ﴿ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ﴾.

٢- **أَفْعِلْ بِهِ !** نحو : أَحْسِنْ بالاستقامةِ ! ونحو قوله تعالى : ﴿ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ ﴾ .

الإعراب :

١- ما أجملَ الوردةَ !

ما : نكرة تامَّة مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . (ما : بمعنى شيء) .

أجْمَلَ : فعل ماض مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) يعود إلى (ما) .

الوردةَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ .

٢- أَجْمِلْ بِالوردةِ !

أَجْمِلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) .

بِ : حرف جر زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب .

الوردةِ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالكسرة .

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ

الْحَالُ

الحالُ : وَصْفٌ فَضْلَة نكرة ، يُذْكَرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ .

والمرادُ بالوصفِ : **الْمُشْتَقُّ** ، نحو :

١- اسم الفاعل : جاء الطالب ضاحكاً .

٢- اسم المفعول : خرج محمد مسروراً .

٣- الصَّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ (أي : الْمُشَبَّهَة باسم الفاعل) : جاءَ يونسُ حزيناً .

وتُشْتَقُّ من الفعل اللاَّزِمِ . وأوزانها كثيرة منها : فَعِيلٌ (حَزِينٌ) وفَعِلٌ (فَرِحٌ) وفُعَالٌ (شُجَاعٌ) وفَعْلٌ (ضَخْمٌ) .

والمرادُ بالفَضْلَةِ : ما ليسَ رُكْناً أَسَاسِيّاً في الجملة .

صَاحِبُ الحالِ

الحالُ تُبَيِّنُ هيئةَ صاحبِها ، وصاحبُ الحالِ يكونُ :

١- فاعلا ، نحو : جاء الطالبُ ضاحكاً . نَامَ الطفلُ بَاكِياً .

٢- مفعولا به ، نحو : أكلت اللَّحْمَ مَشْوِيّاً . رأيتُ الهلالَ طَالِعاً .

٣- فاعلا ومفعولا به معاً ، نحو : كلَّمْتُ المديرَ مَاشِيَيْنِ . اِسْتَقْبَلْتُ أَبِي مُبْتَسِمَيْنِ

٤- نائبَ فاعلٍ ، نحو : أُكِلَ اللَّحْمُ مَشْوِيّاً . طُبِعَ الكتابُ مُجَلَّداً .

٥- مبتدأ ، نحو : دخلتُ على المدير وعنده مدرسُنا جالساً . الفَاكِهَةُ نَاضِجَةً مُفِيدَةٌ .

٦- خبرا ، نحو : هذا مدرسُنا قادماً . هذا الهلالُ طَالِعاً .

٧- جارًّا ومجروراً ، نحو : مررت بهندٍ جالسةً . كتبتُ بالقلمِ مكسوراً .

٨- مضافا إليه ، نحو : يُعْجِبُنِي تَأْدِيبُ الغُلاَمِ مُذْنِباً ، ونحو قوله تعالى :

﴿ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ ﴾ .

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة ، وقد يأتي نكرة بأحد الْمُسَوِّغَاتِ الآتية :

١- إذا تقدَّمتِ الحالُ على صاحبِها ، نحو : جاءني سائلاً طالبٌ .

٢- إذا خُصِّصَ صاحبُ الحالِ بوصفٍ ، **أو إضافةٍ** ، نحو :

أ- جاءني طالبٌ مجتهدٌ سائلاً (وصف) .

ب- جاءني طالبُ علمٍ سائلاً (إضافة) .

٣- إذا تقدَّمَ على صاحبِ الحالِ نَهْيٌ ، **أو نَفْيٌ** ، **أو استفهامٌ** ، نحو :

- ما جاء طالبٌ مُتَأَخِّراً (نفي) .

- لا يدخلْ طالبٌ الفصلَ مُتَأَخِّراً (نهي) .

- هل جاء طالبٌ مُتَأَخِّراً ؟ (استفهام) .

٤- إذا كانَ الحالُ جملةً مسبوقةً بالواوِ ، نحو : جاءني طالبٌ وهو مبتسمٌ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾ .

قد يأتي صاحب الحال نكرة بلا مُسَوِّغٍ ، كما في الحديث : " صلَّى رسولُ اللهِ ﷺ قاعداً وصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِياماً " .

أنواعُ الحالِ

١- الحالُ الْمُفْرَدَةُ (أي : ما ليس بجملة) نحو : جاء الطَّالبُ مَسْرُوراً ، جاء الطَّالبان مَسْرُورَيْن ، جاء الطُّلابُ مَسْرُورِيْنَ ، جاءت الطَّالباتُ مَسْرُورَاتٍ .

مسروراً : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

مسرورينَ : حال منصوب وعلامة نصبه الياء .

مسروراتٍ : حال منصوب وعلامة نصبه الكسرة .

٢- الحالُ الجملةُ ، والجملة نوعان :

أ- **اِسْمِيَّةٌ** ، نحو : جاء الطالبُ وهو يضحكُ . جاء الطالبُ كِتَابُهُ في يَدِهِ .

- الجملة الاسمية (هو يضحك ، كتابه في يده) في محل نصب حال .

ب- **فِعْلِيَّةٌ** ، نحو : جاء الطالبُ يضحكُ . دخل الطالبُ وقد شُرِحَ الدرسُ .

• الجملة الفعلية (يضحك ، شُرِحَ الدرسُ) في محل نصب حال .

٣- **شِبْهُ الجملةِ** ، وهي نوعان :

أ- **جَارٌّ ومَجْرُورٌ** ، نحو : رأيتُ العُصْفُورَ عَلَى الْغُصْنِ . ومنه قوله تعالى :

﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ﴾ .

ب- **ظَرْفٌ** ، نحو : رأيتُ القَائِدَ بَيْنَ جُنُودِهِ . نظرتُ إلى العصفور فوقَ الشَّجرةِ .

شبه الجملة (الجار والمجرور ، والظَّرف) في محل نصب حال .

الرَّابِطُ

يُشترط في الحال الجملة أن تشتمل على رابط يعود إلى صاحب الحال، **والرَّابط ثلاثة أنواع**:

١- **الضَّميرُ وحدَه** ، نحو : جاءَ الطَّالبُ يضحكُ ، الرابط : ضمير مستتر تقديره : هو .

ونحو : جاءَ الطُّلابُ يضحكون ، الرابط : واو الجماعة .

ونحو : جاءَ الطَّالبانِ يضحكان ، الرابط ألف الاثنين .

ونحو : جاءتِ الطَّالباتُ يضحكْنَ ، الرابط نون النِّسوة .

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴾ الرابط : واو الجماعة .

٢- **الواوُ وحدَها** ، نحو : وصلت مكة والشَّمْسُ تَغْرُبُ . وصلتُ مكَّةَ وقد غَرَبَتِ الشَّمسُ

٣- **الواوُ والضَّميرُ معاً** ، نحو : جاء الطالبُ وهو يضحك . حججتُ وأنا صغيرٌ .

ومنه قوله تعالى : ﴿ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ ﴾.

الجمعُ على فِعَالٍ ، وفُعُولٍ

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... ﴾ .

وفي الحديث : " خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ " .

قِيَاماً ، وقُعُوداً ، وجُلُوسٌ : جَمْعٌ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ . فقِيَامٌ جَمْعُ قَائِمٍ ، وقَائِمَةٍ .

وقُعُودٌ : جَمْعُ قَاعِدٍ ، وقَاعِدَةٍ . وجُلُوسٌ : جَمْعُ جَالِسٍ ، وجَالِسَةٍ .

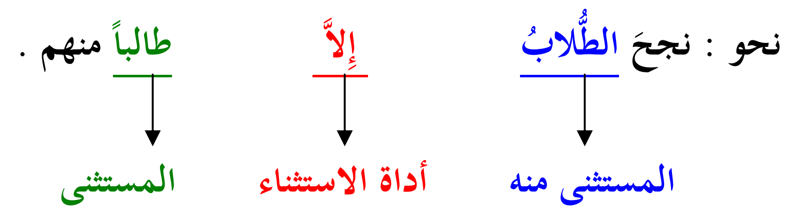
الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ

الِاسْتِثْنَاءُ

الاستثناءُ : إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ ما قَبْلَهَا .

أَرْكَانُهُ : ثلاثة ، هي : المستثنَى مِنْهُ ، وأداةُ الاستثناءِ ، والمستثنَى .

نحو : **نجحَ الطُّلابُ إلاَّ طالباً منهم** .



أدواته كثيرة ، منها :

١- **إلاَّ** : حرف .

٢- **غَيْرُ** ، **وسِوَى** : اسمان .

٣- **مَاعَدَا** ، **ومَاخَلاَ** : فعلان .

أقسامُه : مُتَّصِلٌ ، وَمُنْقَطِعٌ .

١- **الْمُتَّصِلُ** : هو ما كان المستثنى بعضاً من المستثنى منه .

نحو : حَضَرَ المدرسون إلاَّ مدرساً منهم . حفظت القرآن إلا سورةَ البقرةِ .

وهو قسمان :

أ- **مُتَّصِلٌ تَامٌّ مُوجَبٌ** .   ب- **مُتَّصِلٌ تَامٌّ غَيْرُ مُوجَبٍ** .

* فإذا ذُكر المستثنى منه **فهو تامٌّ** ، وإذا لم يسبق بنهي ، أو نفي ، أو استفهام **فهو موجبٌ**.

نحو : نجحَ الطُّلابُ إلا طالباً منهم (متصل تام موجب) ومنه قوله تعالى :

﴿ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ ﴾ .

* أما إذا سُبِق بنهي ، أو نفي ، أو استفهام **فهو غير موجب** ، نحو : ما نجح الطلابُ إلا طالباً منهم . هل نجح الطلابُ إلا إيَّاكَ ؟ لا تسأل أحداً إلا المدرسَ . ومنه قوله تعالى :

﴿ مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ ﴾ . (هذه الأمثلة مُتَّصِلَةٌ تَامَّةٌ غيرُ موجبةٍ) .

* وإذا حُذف المستثنى منه سُمِّيَ الاستثناءُ حينئذٍ **مُفَرَّغاً** ،ولا يكونُ المفرَّغُ إلا غَيْرَ مُوجَبٍ، نحو : ما حضر إلا عليٌّ . لا تسألْ إلا خالداً . هل مررت إلا بعليٍّ ؟ ومنه قوله تعالى :
﴿ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ .

٢- **الْمُنْقَطِعُ** : هو ما لم يكن المستثنى بعضاً من المستثنى منه ، نحو : حضر الطلابُ إلا المدرسين . أكلت الطعامَ إلا الدواءَ . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ ﴾ .
ويكون تاماًّ مُوجَباً كما في الأمثلة السابقة ، **ويكون تامًّا غيرَ موجبٍ** ، نحو :
ما حضر الطلابُ إلا المدرسين .

حكمُ المستثنى بـ (إِلاَّ) في الاستثناءِ الْمُتَّصِلِ

١- **يجبُ نصبُه** ، وذلك إذا كان متصلا تاماًّ مُوجباً ، نحو : نجح الطلاب إلا **طالباً** منهم .
٢- **يجوزُ النَّصْبُ** ، **والإِتْبَاعُ** (على أنه بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلّ ، وهو الأَفْصَحُ) وذلك إذا كان متَّصلا تاماًّ غيرَ موجب .
نحو : ما نجح الطلابُ إلاَّ **طالباً** منهم : مستثنى جائز النَّصب .
ويجوز : ما نجح الطلابُ إلاَّ **طالبٌ** منهم : بدل مرفوع .
ونحو : ما مررتُ بأحدٍ إلاَّ **طالباً** منهم . ويجوز : إلاَّ **طالبٍ** : بدل مجرور .
ونحو : هل سألتَ الطلابَ إلا **حامداً** (بالنَّصب على أنه مستثنى منصوب ، أو بدل منصوب) .

حكمُ المستثنى بـ (إِلاَّ) في الاستثناءِ الْمُنْقَطِعِ

يجبُ نصبُه في جميعِ أحوالِهِ .

نحو : **حضر المدرسون إلا** الطلابَ .
↓
مستثنى منصوب

ما حضر المدرسون إلا الطلابَ .
↓
مستثنى منصوب

حكمُ المستثنى بـ (إلاَّ) في الاستثناءِ الْمُفَرَّغِ

يُعْرَبُ بِحَسَبِ ما يَطْلُبُهُ العَامِلُ ، نحو : ما جاء إلا عليٌّ (فاعل مرفوع) .

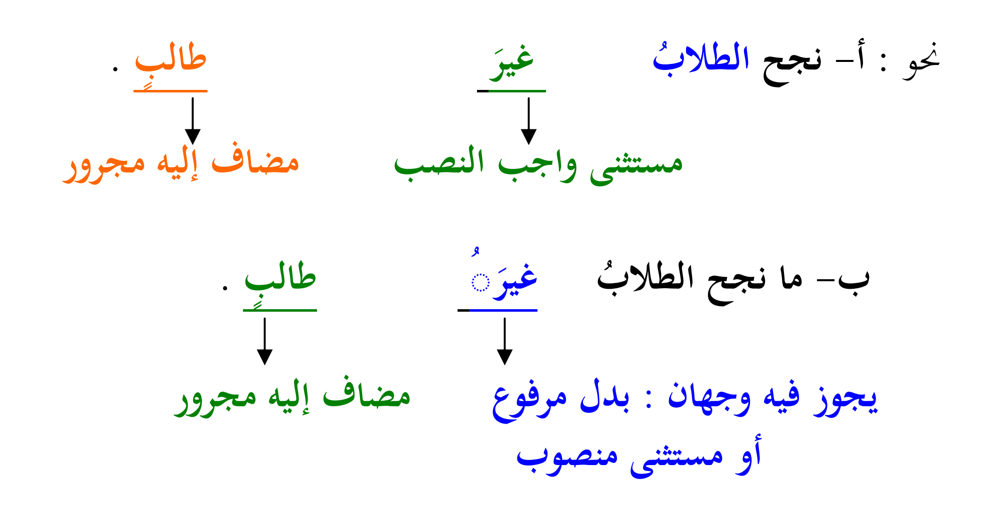
ونحو : لا تسألْ إلا خالداً (مفعول به منصوب) ما مررتُ إلا بخالدٍ (اسم مجرور) .

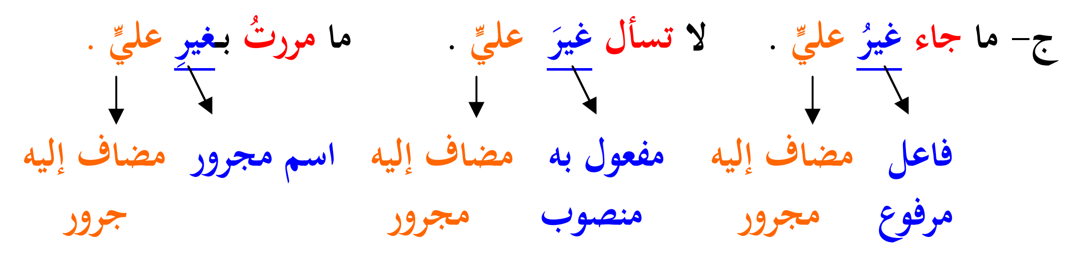
ونحو : ما كنت إلا طالباً (خبر كان منصوب) ونحو: ما جِئتُ إلا ماشياً (حال منصوبة).

وتكون (إلاَّ) مُلْغَاةً من النَّاحيةِ الإعرابيَّةِ ،كأنها غير مذكورةٍ .

حكمُ المستثنى بِ غَيْرِ ، وسِوَى

حكم المستثنى بغير ، وسوى : **الْجَرُّ بالإضافةِ دائماً** . وغيرُ ، وسِوَى **يُعربان إعراب المستثنى بـ (إلاَّ)** .





حكمُ المستثنى بِ مَا خَلاَ ، وَمَا عَدَا

مَا خَلاَ ، ومَا عَدَا : فعلان ماضيان جامدان .

حكمُ المستثنى بهما : النَّصبُ على أنه مفعولٌ به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود إلى كلمة (بعض) المفهومة من الجملة ، نحو : قرأتُ الكُتُبَ ما خَلاَ **كتاباً** : مفعول به منصوب . كافأتُ الطلابَ ما عدا **طالباً** : مفعول به منصوب .

الضَّمِيرُ الْوَاقِعُ خَبَراً لِكَانَ

إذا وقع الضَّميرُ خبراً لِكَانَ **جَازَ فيه الْوَصْلُ** ، **والْفَصْلُ** ، نحو: أَخْشَى أَنْ أَكُونَهُ (بالوَصْل) ويجوز : أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ (بالفَصْل) ونحو : الصَّدِيقُ كُنْتَهُ ، وكُنْتَ إِيَّاهُ .

(أَلاَ) حَرْفُ اِسْتِفْتَاحٍ وتَنْبِيهٍ

أَلاَ : حرفُ استفتاحٍ وتنبيهٍ ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ ونحو قولك : أَلاَ إنَّ المؤمنين هُمُ المفلحون .

* **ألا** : حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

جَمْعُ دِينَارٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

دِينَارٌ ، جَمْعُهُ : دَنَانِيرُ ، وذلك على غير قياس ؛ إذِ الْقِيَاسُ أن يكون جمعه : دَيَانِيرُ .

ومثله : دِيْوَانٌ ، جمعه : دَوَاوِينُ ، على غير قياس ، والقياس : دَيَاوِينُ .

ونحو : قِيْرَاطٌ ، جمعه : قَرَارِيطُ ، على غير قياس ، والقياس : قَيَارِيطُ .

ونحو : دِيْمَاسٌ ، جمعه : دَمَامِيسُ ، على غير قياس ، والقياس : دَيَامِيسُ .

الدَرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ

تَوْكِيدُ الأفعالِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ

نونُ التوكيدِ نوعانِ :

أ- **ثَقِيلَةٌ** . ب- **خَفِيفَةٌ** .

أحكامُ توكيدِ الأفعالِ :

١- **الماضي** : لا يُؤَكَّدُ بنونِ التَّوكيدِ ، وإنّما يُؤَكَّدُ بقَدْ .

٢- **الأمر** : يجوز توكيده مطلقا ، : أي بدون شرط ، نحو : اِذْهَبَنَّ ، اِذْهَبَنْ .

٣- **المضارع** : له أربع حالات :

أ- **يجوزُ توكيدُه** : وذلك إذا سُبِقَ بِطَلَبٍ ، نحو : هل تُسَافِرَنَّ وأنت مريضٌ ؟ لِيَقْرَأَنَّ كلُّ طالبٍ دَرْسَهُ . هَلاَّ تَجْتَهِدَنَّ . لاتُهْمِلَنَّ دُرُوسَكَ . ومنه قوله تعالى :

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ... ﴾ .

ب- **قَرِيبٌ مِنَ الواجبِ** : وذلك إذا وقع بعد (إمَّا) الشرطية (أصلها إنْ الشرطية وما الزائدة) نحو قوله تعالى : ﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ ﴾ ونحو : إمَّا تُسَافِرَنَّ إلى مَكَّةَ أُسَافِرْ مَعَكَ .

ج- **يجبُ توكيدُه** : وذلك إذا وقع جواباً للقسم ، وكان مُتَّصِلاً بلام جَوَابِ الْقَسَمِ ، ومُثْبَتاً (غيرَ منفيٍّ) ومُسْتَقْبَلاً ، نحو: واللهِ لأَجْتَهِدَنَّ ، ونحو قوله تعالى :

﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم ﴾ .

د- **يمتنعُ توكيدُه** : وذلك إذا لم يتحقَّقْ أحدُ الشُّروطِ الثَّلاثةِ السَّابقةِ .

نحو : واللهِ لسوف أجتهدُ . يمتنع توكيده ؛ لكونه مفصولا من لام الجواب بسوف .

ونحو : واللهِ لا أُدَخِّنُ . يمتنع توكيده ؛ لكونه مَنْفِيًّا .

ونحو : واللهِ لأَخْرُجُ الآنَ . يمتنع توكيده ؛ لكونه دالاًّ على الحال .

أحكامُ آخِرِ الفعلِ الْمُؤَكَّدِ بنونِ التَّوكيدِ :

١– إذا اتَّصلتْ نونُ التَّوكيدِ بالفعلِ اتِّصالاً مُباشراً **بُنِيَ على الفتحِ** .

نحو : اِذْهَبَنَّ – لا تَذْهَبَنَّ – يَذْهَبَنَّ . اِذْهَبَنْ – لا تَذْهَبَنْ – يَذْهَبَنْ .

٢– إذا اتصلت نون التوكيد بفعل متَّصل بواو الجماعة **حُذِفَتْ نونُ الرَّفعِ لِتَوَالِي الأَمْثَالِ** (أي : تَوَالِي ثلاثِ نُونَاتٍ) **ثم تُحْذَفُ واو الجماعة لالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، ويُضَمُّ آخِرُ الفعلِ** لِلدَّلاَلَةِ على أنّ المحذوفَ واوُ الجماعةِ ، نحو : يَذْهَبُنَّ ، ويَذْهَبُنْ .

ويكونُ الفعلُ مُعْرَباً .

٣– إذا اتَّصلت نون التوكيد بفعل متَّصل بياء المخاطَبة **حُذفتْ نونُ الرَّفعِ لتوالي الأمثالِ ، ثم تُحذفُ ياءُ المخاطَبةِ لالتقاءِ السَّاكنين ، ويُكْسَرُ آخِرُ الفعلِ** للدَّلالة على أنّ المحذوف ياء المخاطبة ، نحو : تَذْهَبِنَّ ، وتَذْهَبِنْ . **ويكون معرباً أيضاً** .

٤– إذا اتصلت نون التوكيد بفعل متصل بألف الاثنين **حُذفت نون الرفع لتوالي الأمثال ، ولا تُحذف ألف الاثنين** (لِئَلاَّ يلْتَبِسَ بالمفرد) وتُكْسَرُ نون التوكيد ، نحو : يَذْهَبَانِّ .

وهو معربٌ أيضاً . ولا يجوز أن تتَّصل به النُّون الخفيفة .

٥– إذا اتصلت نون التوكيد بفعل متصل بنون النِّسْوةِ **لا تحذف نون النسوة ، وتُزَادُ ألفٌ فَاصِلَةٌ** (لِلْفَصْلِ بين نون النِّسوة ونون التَّوكيد) **وتُكْسَرُ نون التوكيد** (تَشْبِيهاً لها بالمثنى) نحو يَذْهَبْنَانِّ .

وهو مبنيٌّ على السُّكون لاتِّصَاله بنون النَّسْوَة . ولا يجوز أن تتصل به النون الخفيفة .

٦– إذا أردنا توكيدَ الفعلِ المعتلِّ الآخِرِ بنون التَّوكيد في حالتي الجزم ، والأمر **رَدَدْنَا حرفَ الْعِلَّةِ المحذوفَ** ، نحو : أُدْعُ : أُدْعُوَنَّ . لا تَدْعُ : لا تَدْعُوَنَّ

اِرْمِ : اِرْمِيَنَّ . لا تَرْمِ : لا تَرْمِيَنَّ .

اِسْعَ : اِسْعَيَنَّ . لا تَسْعَ : لا تَسْعَيَنَّ

الإعراب :

* **يَذْهَبَنَّ** : فعل مضارع مبني على الفتح (لاتِّصاله مباشرة بنون التَّوكيد الثقيلة) والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) .

ونون التوكيد : حرفٌ مبنيٌّ على الفتح لا محل له من الإعراب .

* **اِذْهَبَنْ** : فعل أمر مبني على الفتح (لاتِّصاله مباشرةً بنون التَّوكيد الخفيفة) والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت) .

ونون التوكيد : حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

* **يَذْهَبُنَّ** : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه النُّون المحذوفة لتوالي الأمثال ، واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع فاعل .

ونون التوكيد : حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

بَلْ الابْتِدَائِيَّةُ

بَلْ : حرفُ ابتداءٍ يُفِيدُ الإِضْرَابَ إذا كان ما بعده جملةً اسميَّةً ، أو فعليَّةً .

والإضراب ، نوعان : **إِبْطَالِيٌّ** ، **وانْتِقَالِيٌّ** .

أ- **الإِضْرَابُ الإِبْطَالِيُّ** ، كما في قوله تعالى : ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ﴾ أي : بل هم عبادٌ مكرمون ، ونحو قولك : لا تَظُنَّنَّ الكَسْلانَ ناجحاً بل هو راسبٌ .

ب- **الإِضْرَابُ الانْتِقَالِيُّ** ، كما في قوله تعالى : ﴿ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴾ ونحو قولك : اتَّقوا اللهَ وأَطِيعُوهُ بَلْ قُلُوبُكُمْ لاَهِيَةٌ .

* **بل** : حرفُ ابتداءٍ مبنيٌّ على السُّكونِ لا محلَّ له من الإعراب .

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ

الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الممنوعُ من الصَّرفِ ، هو : الاسْمُ الْمُعْرَبُ الَّذي لا يُنَوَّنُ .

أقسامُه: ينقسم إلى قسمين : ممنوع من الصَّرف لِعِلَّةٍ واحدةٍ ،وممنوع من الصَّرف لِعِلَّتَيْنِ .

أ- الممنوعُ من الصَّرفِ لِعِلَّةٍ واحدةٍ

١- **المختومُ بألفِ التَّأنيثِ المقصورةِ** ، **أو الممدودةِ** ، بشرط أن تكون الألف زائدةً لا أصليةً (ويُعرف ذلك بالرجوع إلى أصل الكلمة) .

نحو : مَرْضَى ، وجَرْحَى ، ويَتَامَى ؛ وصَحْرَاء ، وأَغْنِيَاء ، وحَمْرَاء .

٢- **صِيغةُ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ** (مَفَاعِلُ ، ومَفَاعِيلُ) وأَشْبَاهِهِمَا ، نحو : مَسَاجِدَ ، وفَنَادِقَ ؛ ومَصَابِيحَ ، وثَعَابِينَ .

٣- **المفردُ الذي على وزنِ مُنتهى الجموعِ** ، نحو : بَطَاطِسَ ، وطَمَاطِمَ ، وطَبَاشِيرَ ، وسَرَاوِيلَ .

ب- الممنوعُ من الصَّرفِ لِعِلَّتَيْنِ

وهو نوعان :

أ- **العَلَمُ** : تُمْنَعُ الأَعْلاَمُ الآتِيةُ من الصَّرفِ :

١- **العلمُ المؤنَّثُ** : نحو : فاطمةَ ، وحمزةَ ، ومريمَ .

إذا كانَ العلمُ المؤنَّثُ ثلاثياً ساكنَ الوسطِ **جَازَ صرفُه ومنعُه** ، ومَنْعُهُ أَوْلَى .

نحو : هِنْدٍ ، ورِيْمٍ ، ودَعْدٍ .

٢– العلمُ الأَعْجَمِيُّ : نحو : إبراهيمَ ، وإسحاقَ ، ولَنْدَنَ ، وباكستانَ .
إذا كان العلمُ الأعجميُّ ثلاثياًّ ساكنَ الوسطِ مذكَّراً **صُرِفَ** ، نحو: نُوْحٍ ، ولُوْطٍ ، وشَاْهٍ .
أما إذا كان مُؤَنَّثاً **فيُمنع من الصَّرف** ، نحو : مُوْشَ (مدينة في تركيا) ونِيْسَ (مدينة في فرنسا) وبَلْخَ (مدينة في أفغانستان) .

٣– العلمُ ووَزْنُ الْفِعْلِ ، نحو : أَحْمَدَ ، ويَزِيدَ ، ويَنْبُعَ .

٤– العلمُ الْمَعْدُولُ ، نحو : عُمَرَ (قَدَّر النحويون أنه معدول من عَامِر) وزُفَرَ (من زَافِر) وهُبَلَ (من هَابِل) .
٥– العلمُ المختومُ بِأَلِفٍ ونُونٍ زَائِدَتَيْنِ : نحو : عثمانَ ، ورمضانَ ، ومروانَ .

٦– العلم الْمُرَكَّبُ تَرْكِيباً مَزْجِيّاً ، نحو : حَضْرَمَوْتَ ، وبَعْلَبَكَّ ، ومَعْدِيكَرِبَ .

ب– الصِّفَةُ : تُمْنَعُ الصِّفاتُ الآتيةُ من الصَّرفِ :

١– الصِّفَةُ التي على وزنِ (أَفْعَلَ) نحو : أَكْبَرَ ، وأَحْمَرَ ، وأَحْسَنَ . يُشْتَرَطُ أَلاَّ يكون مؤنَّثه بالتَّاءِ ، فإذا كان مؤنَّثه بالتَّاء **صُرِفَ** ، نحو : أرْمَلٍ (بالتنوين) لأن مؤنَّثه بالتَّاء : أَرْمَلَةٌ
٢– الصَّفةُ المختومةُ بألفٍ ونونٍ زائدتينِ (على وزن فَعْلاَنَ) نحو : غَضْبَانَ ، وفَرْحَانَ ، وعَطْشَانَ .
٣– **الصَّفَةُ الْمَعْدُولَةُ** : وهي شيئان :
أ– الْعَدَدُ الذي على وَزْنَيْ مَفْعَلٍ ، وفُعَالٍ ، نحو : مَثْنَى وثُنَاءَ ، ومَثْلَثَ وثُلاَثَ ... إلخ ، وذلك إلى العدد (١٠) .

ب– كلمة أُخَرَ .

أحكامُه :

أ- الممنوعُ من الصَّرْفِ لا يُنَوَّنُ .

ب- يُجَرُّ بالفتحةِ نيابةً عن الكسرةِ ، نحو : صليت في مساجدَ كثيرةٍ .

إلا إذا اقترن بـ (أل) أو أُضِيفَ فَيُجَرُّ بالكسرة ، نحو : صليتُ في المساجدِ .

صليتُ في مساجدِ المدينةِ .

ج- الاسمُ المنقوصُ الذي على صيغةِ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ ، نحو (مَعَانٍ ، وجَوَارٍ) **يُعَامَلُ معاملةَ المفردِ من المنقوصِ** ، ككلمة (قَاضٍ) .

تقول : لهذه الكلمةِ **مَعَانٍ** كثيرةٌ . مبتدأٌ مرفوعٌ بضمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ ، والتَّنوينُ لِلْعِوَضِ .

أعرفُ **مَعَانِيَ** كثيرةً لهذه الكلمةِ . مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ .

أستعملُ هذه الكلمةَ **بِمَعَانٍ** كثيرةٍ ، اسمٌ مجرورٌ بفتحةٍ مُقَدَّرَةٍ ، والتَّنوينُ لِلْعِوَضِ .

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ تَعَالَى ، والصَّلاَةُ والسَّلاَمُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

# # # #